

للقراءة فقط - لا يمكنك حفظ التغييرات إلى ...

الدَّرْسُ  
1

نَعِيمُ الْحَيَاةِ

هذا الدرسُ يعلمُنِي أن:

- أَسْمَعُ الآيَاتِ الْكَرِيمَةَ مَرَاعِيًا أَحْكَامَ التَّلَاوَةِ.
- أُفَسِّرُ مَعَانِيَ الْمَفْرَدَاتِ الْقُرْآنِيَّةِ.
- أُبَيِّنُ الْمَعْنَى الْإِجْمَالِيَّ لِلآيَاتِ الْكَرِيمَةِ.
- أَسْتَنْجِ دَلَالَهَ ذِكْرِ عَاقِبَةِ الْإِيمَانِ وَالْكَفْرِ.
- أُحَدِّدُ سَبِيلَ الْفَوْزِ فِي الْحَيَاةِ.

إِضَاءَاتٌ

قَالَ الشَّعْبِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ:  
إِذَا قَرَأْتَ "كُلُّ مَنْ عَلَيْهَا فَانٍ" فَلَا  
تَسْكُتُ حَتَّى تَقْرَأَ "وَيَبْقَى وَجْهُ  
رَبِّكَ ذُو الْجَلَلِ وَالْإِكْرَامِ".

أَبَادِرُ لِاتِّعَلَّمَ:

الآيَاتُ الْكَرِيمَةُ السَّابِقَةُ مِنْ سُورَةِ الرَّحْمَنِ ذَكَرَتْ بَعْضَ نَعَمِ اللَّهِ سُخَّاطَهُ وَعَالِي عَلَى النَّاسِ، وَقَدْ أَعْطَى اللَّهُ تَعَالَى الْإِنْسَانَ الْقُدْرَةَ عَلَى التَّمَتُّعِ بِهَذِهِ النَّعَمِ، وَالانْتِفَاعِ بِهَا، وَزَوَّدَهُ بِمَا يُمَكِّنُهُ مِنْ ذَلِكَ، فَقَدْ ﴿عَلَّمَهُ الْبَيَانَ﴾ لِيَبَيِّنَ مَا يَرِيدُ، وَيَتَبَيَّنَ عِظَمَةَ الْخَالِقِ الرَّازِقِ سُخَّاطَهُ وَعَالِي، وَيَدْرَكَ حَجْمَ نَعَمِ اللَّهِ تَعَالَى عَلَيْهِ، فَهِيَ أَكْبَرُ مِنْ أَنْ يُحْصِيهَا. قَالَ تَعَالَى: ﴿وَإِنْ تَعَدُّوا نِعْمَةَ اللَّهِ لَا تُحْصُوهَا إِنَّ اللَّهَ لَغَفُورٌ رَحِيمٌ﴾ (١٨). [النحل]

وَقَدْ جَعَلَ اللَّهُ سُخَّاطَهُ وَعَالِي هَذِهِ النَّعَمَ سَبِيلَ الْمُؤْمِنِينَ إِلَى نَعِيمِ الْجَنَّةِ الدَّائِمِ، يَسْعُونَ إِلَيْهِ بِالشُّكْرِ وَالطَّاعَةِ وَالْإِحْسَانِ فِيمَا أَنْعَمَ عَلَيْهِمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا، وَفَتَحَ بَابَ التَّوْبَةِ لِمَنْ ابْتَعَدَ مِنْهُمْ عَنِ الْحَقِّ لِيَعُودَ إِلَى رَبِّهِ، فَإِنْ أَصْرَّ عَلَى تَمَرُّدِهِ وَعِنَادِهِ، تَحَوَّلَتِ النَّعْمَةُ إِلَى نِقْمَةٍ عَلَى صَاحِبِهَا، فَالْحَيَاةُ الدُّنْيَا زَانِلَةٌ، وَلَا يَبْقَى إِلَّا اللَّهُ الْمَلِكُ الْمَالِكُ عَزَّ وَجَلَّ، ذُو الْعِظَمَةِ وَالْكَبْرِيَاءِ، جَامِعِ النَّاسِ لِيَوْمٍ لَا رَيْبَ فِيهِ، لِيَحَاسِبَهُمْ عَلَى أَعْمَالِهِمْ بَعْدَ لِيهِ وَرَحْمَتِهِ كَمَا يَشَاءُ سُخَّاطَهُ وَعَالِي، لَكِنَّ الْعَاقِلَ مَنْ اشْتَرَى النَّعِيمَ الدَّائِمَ الَّذِي لَا كَدَرَ فِيهِ، بِمَا نَهَاتَتْهُ مَحْتَوْمَةٌ وَكَدَرُهُ لَا يَفَارِقُهُ.

أُنَاقِشُ:

"الغَايَاتُ الشَّرِيفَةُ يَجِبُ أَنْ تَكُونَ وَسَائِلُهَا شَرِيفَةً"  
◊ مَا هِيَ مَعَايِيرُ الْغَايَاتِ وَالْوَسَائِلِ الشَّرِيفَةِ؟

جلب الخير واحترام الإنسان

أستخدمُ مهاراتي لِاتِّعَلَّمَ

أتلو، وأحفظ:

# للقراءة فقط - لا يمكنك حفظ التغييرات إلى ...

افهم دلالة الآيات،

## اللَّهُ بِيَدِهِ الْخَيْرُ:

اللَّهُ تَعَالَى هُوَ الْغَنِيُّ الْكَرِيمُ، وَكُلُّ حَاجَاتِ الْمَخْلُوقِينَ بِيَدِهِ، وَكُلُّ يَوْمٍ وَكُلُّ لِحْظَةٍ يَسْأَلُهُ الْخَلْقُ حَاجَاتِهِمْ، وَهُوَ عَزَّ وَجَلَّ يَدْبُرُ شَأْنَ الْخَلْقِ كَمَا يَشَاءُ، وَقَدْ سُئِلَ ﷺ عَنْ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿كُلُّ يَوْمٍ هُوَ فِي شَأْنٍ﴾، فَقَالَ: "مِنْ شَأْنِهِ أَنْ يَغْفِرَ ذَنْبًا وَيَفْرَجَ كَرْبًا وَيَرْفَعَ قَوْمًا وَيَخْفِضَ آخَرِينَ". [ابن ماجه]

وَلِذَلِكَ قَالَ ﷺ تَعْلِيمًا لَنَا: "إِذَا سَأَلْتَ فَاسْأَلِ اللَّهَ وَإِذَا اسْتَعْنَتْ فَاسْتَعْنِ بِاللَّهِ" [مسند احمد]، فَهُوَ الْقَادِرُ وَالْمَنْعَمُ بِحَمْدِهِ تَعَالَى، وَهَذِهِ بَعْضُ نِعَمِ اللَّهِ تَعَالَى، فَأَيُّ نِعْمَةٍ يُنْكِرُهَا الْخَلْقُ وَكُلَّهَا تَدُلُّ عَلَى اللَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ!

أَمَّا وَقَدْ أَكْرَمَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ الْخَلْقَ بِنِعَمِهِ، وَبَيَّنَّ لَهُمْ أَوَامِرَهُ وَنَوَاهِيَهُ، فَإِنَّهُ سَوْفَ يُحَاسِبُهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ جَمِيعًا إِنْ سَهُمْ وَجَنَّهُمْ، فَمَنْ أَطَاعَ أَوَامِرَهُ وَاجْتَنَبَ نَوَاهِيَهُ، فَلَهُ الثَّوَابُ الْعَظِيمُ وَالنَّعِيمُ الدَّائِمُ، وَأَمَّا مَنْ أَعْرَضَ وَعَصَى وَلَمْ يَتَّبِعْ فِي الدُّنْيَا، فَلَهُ الْعِقَابُ الَّذِي يَسْتَحِقُّ، وَاللَّهُ سُبْحَانَهُ تَعَالَى لَا يَظْلُمُ أَحَدًا.

## أَتَوْعَقُ نَتَائِجَ مَا يَأْتِي:

○ إِذَا لَمْ يُعَاقَبِ الْقَانُونُ الْمَجْرِمَ عَلَى جَرِيمَتِهِ:

## انتشار الجريمة - تعريض حياة الناس للخطر

○ إِذَا لَمْ يُحَاسِبِ الْقَانُونُ الْمَوْظَّفَ الْمُقْصِرَ فِي عَمَلِهِ:

## ضياع الأخلاق والاعتداء على المصالح العامة

## اتَّخِيلُ، وَأَصْفُ:

○ شَعُورَ سَعِيدٍ وَقَدْ نَالَ جَائِزَةَ خَلِيفَةِ التَّرْبُويَّةِ.

## الفرح والسرور والسعادة

## العلمُ وأسرارُ الكونِ:

يَخَاطَبُ اللَّهُ تَعَالَى الْجَنِّ وَالْإِنْسَانَ أَنْ يَبْحَثُوا وَيَتَعَلَّمُوا بِكُلِّ طَاقَاتِهِمْ سِوَاءَ فِي الْأَرْضِ أَوْ فِي السَّمَاءِ، فَمَجَالَاتُ الْعِلْمِ أَمَامَ النَّاسِ وَاسِعَةٌ، وَخَاصَّةُ الْعِلْمِ الشَّرْعِيِّ الَّذِي يَعْرِفُ بِهِ الْمُؤْمِنُ مَا أَمَرَ اللَّهُ بِهِ وَمَا نَهَى عَنْهُ، وَعِلْمُ الْحَيَاةِ الَّتِي يُحَقِّقُ بِهَا الْإِنْسَانُ لِنَفْسِهِ السَّعَادَةَ وَالرَّقِيَّ وَالْأَمْنَ وَالِاسْتِقْرَارَ، وَلِيَكْتَشِفَ مَا يَسْتَطِيعُ مِنْ أَسْرَارِ الْكَوْنِ وَمَجَاهِلِهِ، فَيَدْرِكُ عَظَمَةَ الْخَالِقِ سُبْحَانَهُ تَعَالَى وَفَضْلَهُ، وَيَدْرِكُ أَنَّهُ مَهْمَا بَلَغَتْ قُوَّةُ الْإِنْسَانِ وَعِلْمُهُ فَقَدْرَاتُهُ مَحْدُودَةٌ، وَأَنَّ الَّذِي أَعْطَاهُ الْعَقْلَ وَالْقُوَّةَ هُوَ اللَّهُ الْقَدِيرُ الْعَلِيمُ.

وَحَتَّى لَا يَنْخَدِعَ أَحَدٌ بِقُوَّتِهِ، أَوْ يَغْتَرَّ بِإِنجَازَاتِهِ، تُبَيِّنُ لَنَا الْآيَاتُ الْكَرِيمَةُ، أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى إِذَا أَرَادَ أَمْرًا فَلَيْسَ بِمُقَدَّرِ الْخَلْقِ أَنْ يَمْنَعُوا ذَلِكَ، وَلَا يَسْتَطِيعُونَ أَنْ يَتَجَاوَزُوا مَا أَرَادَهُ تَعَالَى، نَعَمَ لَقَدْ حَقَّقَ الْإِنْسَانُ نَجَاحَاتٍ كَثِيرَةً وَعَظِيمَةً، لَكِنْ هَلْ اسْتَطَاعَ مَنَعَ وَقُوعَ الزَّلَازِلِ؟ وَهَلْ اسْتَطَاعَ النَّاسُ مَنَعَ إِعْصَارٍ مِنَ الْمَرُورِ بِمَنْطِقَةٍ مَا؟ فَالْعَاقِلُ مَنْ اسْتَفَادَ مِنْ دُنْيَاهُ لِآخِرَتِهِ، فَأَطَاعَ رَبَّهُ سُبْحَانَهُ تَعَالَى لِيَفُوزَ بِالْجَنَّةِ، وَيَنْجُوَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، يَوْمَ تَفْتَحُ السَّمَاءُ بِأَمْرِ رَبِّهَا فَتَكُونُ مِثْلَ الْوَرْدَةِ الْحَمْرَاءِ، وَيَسْتَجِيبُ الْخَلْقُ لِأَمْرِ اللَّهِ، وَيَتَوَجَّهُ النَّاسُ لِلْمُحْشَرِ لِلْحِسَابِ، وَتَكُونُ آثَارُ أَعْمَالِهِمْ بَادِيَةً عَلَى وَجْهِهِمْ، فَالْمَجْرِمُونَ الَّذِينَ كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ، وَأَكَلُوا حَقُوقَ النَّاسِ، وَاعْتَدُوا عَلَى أَرْوَاحِهِمْ وَأَعْرَاضِهِمْ، وَظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ وَغَيْرَهُمْ، تَعْرِفُهُمُ الْمَلَائِكَةُ مِنْ أَشْكَالِهِمْ، فَلَا تَسْأَلُهُمْ عَنْ ذُنُوبِهِمْ، وَهَذَا كُلُّهُ تَحْذِيرٌ لَهُمْ فِي الدُّنْيَا؛ لِيَعُودُوا إِلَى الْحَقِّ وَالْخَيْرِ وَالْعَدْلِ قَبْلَ فَوَاتِ الْأَوَانِ.

## أَبْرَهْنُ:

○ عِلْمُ الْإِنْسَانِ مَحْدُودٌ.

## مثلاً عالم الفيزياء ليس عالماً بالطب أو السيارات

## أَحَلُّ:

قَالَ تَعَالَى: ﴿يَسْأَلُهُ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾.

## للقراءة فقط - لا يمكنك حفظ التغييرات إلى ...

### أَحْلَلْ:

قال تعالى: ﴿يَسْأَلُهُ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾.  
 ◊ أتأمل قوله تعالى، ثم أكمل الجدول الآتي:

مَنْ فِي الْأَرْضِ هُمْ:	الإنسان والجن والحيوانات
مَنْ فِي السَّمَاءِ هُمْ:	الملائكة
سؤال أهل الأرض هو:	الرزق والصحة والأمن و.....
سؤال أهل السماء هو:	الاستفغار للمؤمنين والدعاء لهم

### أبدي رأياً:

◉ من له الفضل الأكبر: العالم الذي اخترع الكمبيوتر، أم صاحب المصنع الذي يصنعه؟

### الذي اخترع

### أجد الفرق:

قال تعالى: ﴿يَسْأَلُهُ﴾، ولم يقل: يطلب إليه!  
 ◊ ما الفرق يا ترى؟

السؤال	الطلب
من الأدنى إلى الأعلى	من الأعلى إلى الأدنى

### الرَّحْمَةُ وَالْعَدْلُ:

من نِعَمِهِ سبحانه وتعالى أنه بين ما يترتب على الإيمان والكفر؛ ليثبت المؤمن على الإيمان وعمل الخير واحترام الآخرين والحفاظ على المصالح العامة، وينزجر الكافر عن الكفر وظلم الناس وإفساد الحياة.

قال تعالى: ﴿مَنْ خَافَ أَدْلَجَ، وَمَنْ أَدْلَجَ بَلَغَ الْمَنْزِلَ، أَلَا إِنَّ سَلْعَةَ اللَّهِ غَالِيَةٌ، أَلَا إِنَّ سَلْعَةَ اللَّهِ الْجَنَّةُ﴾. [التوحيدي]  
 أدلج: سار الليل كله.  
 بلغ المنزل: كناية عن تحققي هدفي  
 سلعة الله: ثوابه ورحمته.

وضحت الآيات الكريمة أن الملائكة تسحب المجرمين من رؤوسهم وأقدامهم إلى جهنم، ويقال لهم: "هذه جهنم التي كذبتم بها في الدنيا".  
 فيوم القيامة يعذبون في الجحيم تارة، ويسقون من الحميم تارة أخرى (والحميم هو شراب بلغ أقصى درجات الحرارة).

والعدل يقتضي أن يحاسب المجرم على جريمته، وأن يثاب المحسن على إحسانه. فمن حفظ حق ربه وحق الناس، وترك الشر طاعة لرب العالمين، فقد أعد الله تعالى له بستاتين من بساتين الجنة وارقي الظلال، وافري الجمال، في كل منهما عين تجري بالماء الزلال، وأنواع الفواكه والثمر، وكل ما يتمتع به المؤمن وما يتمناه، لا يمل ولا يتعب، والله تعالى يقول: ﴿وَلَسَوْفَ يُعْطِيكَ رَبُّكَ فَتَرْضَى﴾. [الضحى]

### نناقش، ونعلل:

قال تعالى: ﴿وَلَمَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِ جَنَّاتٍ﴾.

◊ المقصود بـ﴿مقام ربه﴾:

قيامه بين يدي ربه للحساب، اطلاع ربه عليه، الحياة من الله. متعاوناً مع مجموعتي، نحدد المعنى الذي نراه الأنسب، ونبرز اختيارنا.

- من معاني "المقام":
- الدرجة.
  - المنزلة.
  - المناسبة.
  - الموقف.
  - المجلس.
  - الضريح.
  - مكان الإقامة.
  - الموقع.

الاختيار:	قيامه بين يدي ربه للحساب
شرح المعنى:	أن تسأل عن كل ما فعلت
المبررات:	شدة الحساب

### أفكر، وأتوقع:

قال تعالى: ﴿وَلَمَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِ جَنَّاتٍ﴾.

◊ لماذا جعاً، الله لمن خاف مقامه (جنتان)؟ أتوقع على النجاة التالي:

# للقراءة فقط - لا يمكنك حفظ التغييرات إلى ...

## أفكر، وأتوقع:

قال تعالى: ﴿وَلَمَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِ جَنَّاتٍ﴾.  
 لماذا جعل الله لمن خاف مقامه (جنتان)؟ أتوقع على النحو التالي:

قيل: بستان في جنة الفردوس، وبستان في جنة النعيم.
قيل: بستان لسكنه، وآخر لنزهته.
وأقول: .....

يترك للطالب

## أنظم مضاهيمي:



## أنشط الطلاب

### أجيب بمفردي:

أولاً: ما دلالة قوله تعالى: ﴿كُلُّ مَنْ عَلَيْهَا فَانٍ﴾.

**نهاية الدنيا بكل ما فيها والانتقال للدار الآخرة**

ثانياً: فسّر قوله تعالى: ﴿سَنَفَعُ لَكُمْ أَيُّهُ الثَّقَلَانِ﴾.

**سيحاسب كل إنسان بما عمل**

ثالثاً: دلت من خلال الآيات الكريمة ومعانيها على تقدير الإسلام للعلم.

**النفوذ من أقطار السموات والأرض لن يكون إلا بسلطان وهو العلم**

رابعاً: علّل: قوانين العقوبات تحدّد الجريمة وعقوبتها بالتفصيل.

**تحقيق العدل ومنع الظلم وحفظ الحقوق وحماية المصالح**

# ✓ للقراءة فقط - لا يمكنك حفظ التغييرات إلى ...

رابعاً: علل: قوانين العقوبات تحدّد الجريمة وعقوبتها بالتفصيل.

**تحقيق العدل ومنع الظلم وحفظ الحقوق وحماية المصالح**

72

خامساً: استخرج من الآيات الكريمة ما يناسب المعاني الواردة في الجدول الآتي:

القائمة الأولى	القائمة الثانية	
الثقلان	الإنس والجن.	1
حميم	ماء شديد الحرارة.	3
مقام ربه	العظمة والكبرياء.	4
نحاس	الدخان الكثيف.	5

72

أقيم ذاتي:

م	جانب التعلم	مستوى تحقّقه		
		متوسّط	جيد	متميز
1	تلاوة الآيات القرآنية.			
2	حفظ الآيات القرآنية.			
3	فهم معاني المفردات.			
4	معرفة المعنى الإجمالي.			
5	تطبيق الأحكام والقيم الواردة في الآيات.			

أضع بصمتي:

أعدّ وأخرج وأقدّم فقرة في الإذاعة المدرسية حول «كيف نخاف مقام ربنا في التعليم».

للقراءة فقط - لا يمكنك حفظ التغييرات إلى ...

## الدرس 2

# كفالة اليتيم

هذا الدرس يعلمني أن:

- أسمع الحديث الشريف، مُراعياً قواعد القراءة السليمة.
- أشرح مفردات الحديث الشريف.
- أبين مفهوم كفالة اليتيم في الإسلام.
- أوضح فضل كفالة اليتيم عند الله.
- أستنتج أثر كفالة اليتيم في حياة اليتيم والمجتمع.

أبادر، لأتعلم:

قال الله تعالى: ﴿وَيُطْعَمُونَ الطَّعَامَ عَلَىٰ حُبِّهِ مِسْكِينًا وَيَتِيمًا وَأَسِيرًا﴾ (٨) **إِنَّمَا نُطْعِمُكُمْ لِوَجْهِ اللَّهِ لَا نُرِيدُ مِنْكُمْ جَزَاءً وَلَا شُكُورًا** (٩) [الإنسان]

أندبر، وأستخرج:

• وجّهت الآية إلى الإحسان إلى بعض الأصناف من الناس، استخرجها.

**1- المسكين 2- اليتيم 3- الأسير**

• العلاقة بين المسكين واليتيم والأسير.

**كلهم بحاجة إلى من يساعدهم ويعطف عليهم**

أستخدم مهاراتي لأتعلم

أقرأ، وأحفظ:

# للقراءة فقط - لا يمكنك حفظ التغييرات إلى ...



أقرأ، وأحفظ.

عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:  
 «أَنَا وَكَافِلُ الْيَتِيمِ فِي الْجَنَّةِ هَكَذَا»، وَأَشَارَ بِالسَّبَّابَةِ وَالْوُسْطَى، وَفَرَّجَ بَيْنَهُمَا شَيْئًا.  
 (صحيح البخاري)

أشرح معاني مفردات الحديث:

	كافِلٌ :	مَنْ يَقُومُ بِشُؤْنِ الْيَتِيمِ، فَيَنْفِقُ عَلَيْهِ وَيُرِيهِ.
	اليتيمُ :	مَنْ مَاتَ أَبُوهُ وَهُوَ صَغِيرٌ.
	السَّبَّابَةُ :	الأصبعُ الثَّانِيَةُ.
	الْوُسْطَى :	الأصبعُ الثَّالِثَةُ.



أفهم دلالة الحديث الشريف:



يحثُّ النَّبِيُّ ﷺ عَلَى كِفَالَةِ الْيَتِيمِ وَالْقِيَامِ بِمَصَالِحِهِ، وَهَذَا مَظْهَرٌ مِنْ مَظَاهِرِ تَكَافُلِ الْمَجْتَمَعِ وَتَعَاوُنِهِ عَلَى الْخَيْرِ.  
 وَفِي كِفَالَةِ الْيَتِيمِ تَعْوِيضٌ لَهُ عَنْ حَنَانِ مَنْ فَقَدَهُ، وَوَضَحَ النَّبِيُّ ﷺ الْمَكَانَةَ الْعَظِيمَةَ لِكَافِلِ الْيَتِيمِ وَأَنَّهُ قَرِيبٌ مِنْ مَقَامِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي الْجَنَّةِ، وَاسْتَعْمَلَ النَّبِيُّ ﷺ فِي تَوْضِيحِ ذَلِكَ الْإِشَارَةَ بِأَصَابِعِهِ الشَّرِيفَةِ.

أتخيل، وأذكر:

أذكر صورة من صور كفالة اليتيم.

## التكفل بنفقات تعليمه

### رعاية مال اليتيم:

○ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿وَابْتَلُوا يَتِيمَنَا حَتَّىٰ إِذَا بَلَغُوا النِّكَاحَ فَإِنْ آنَسْتُمْ مِنْهُمْ رُشْدًا فَادْفَعُوا إِلَيْهِمْ أَمْوَالَهُمْ وَلَا تَأْكُلُوهَا إِسْرَافًا وَبِدَارًا أَن يَكْبُرُوا وَمَنْ كَانَ غَنِيًّا فَلْيَسْتَعْفِفْ﴾. [النساء]



## ✓ للقراءة فقط - لا يمكنك حفظ التغييرات إلى ...

### رعاية مال اليتيم:

◉ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿وَابْتُلُوا الْيَتَامَىٰ حَتَّىٰ إِذَا بَلَغُوا النِّكَاحَ فَإِنْ آنَسْتُمْ مِنْهُمْ رُشْدًا فَادْفَعُوا إِلَيْهِمْ أَمْوَالَهُمْ وَلَا تَأْكُلُوهَا إِسْرَافًا وَبِدَارًا أَن يَكْبَرُوا وَمَنْ كَانَ غَنِيًّا فَلْيَسْتَعْفِفْ﴾. [النساء]

في هذه الآية الحث على رعاية مال اليتيم بأن يقوم الوصي بالمحافظة عليه. وَحَرَمَتِ الْآيَةُ الْكَرِيمَةُ التَّعَدِّيَّ عَلَى مَالِ الْيَتِيمِ ظُلْمًا بِأَن يَأْخُذَ كَافِلُ الْيَتِيمِ شَيْئًا مِنْ مَالِهِ بِغَيْرِ حَقٍّ، وَإِسْرَافًا بِأَن يُنْفِقَ مِنْ مَالِهِ أَكْثَرَ مِنَ الْحَاجَةِ، وَأَمَرَتِ الْوَصِيَّ إِذَا وَصَلَ الْيَتِيمَ سَنَ الْبُلُوغِ أَنْ يَخْتَبِرَهُ، فَإِنْ وَجَدَهُ عَاقِلًا يُحْسِنُ التَّصَرُّفَ سَلَّمَهُ مَالَهُ، وَأَمَرَ اللَّهُ تَعَالَى الْوَصِيَّ بِأَن لَا يَأْخُذَ مِنْ مَالِ الْيَتِيمِ إِنْ كَانَ غَنِيًّا، وَأَجَازَ لَهُ إِنْ كَانَ فَقِيرًا أَنْ يَأْخُذَ مِنْ مَالِ يَتِيمِهِ بِقَدْرِ مَا يَأْكُلُ وَيَلْبَسُ.



أناقش:

◊ قام الوصي الفقيرُ بشراء أشياء باهظة الثمن لنفسه.

**حرام لا يجوز لأنه مؤتمن على مال اليتيم**

### الإحسان لليتيم سبب رقة القلب:

الإحسان إلى اليتيم سبب لتخلص القلب من القسوة، فقد شكى رجلٌ للنبي ﷺ قسوة قلبه، فقال له النبي ﷺ: "إن أردت أن يلين قلبك، فأطعم المسكين، وامسح رأس اليتيم". [مسند أحمد]

فرحمة اليتيم والعطف عليه سبب للين القلب، ولين القلب أمرٌ مطلوبٌ للمؤمن، وقد استعاد النبي ﷺ من قلب لا يخشع.

والقلوب القاسية مذمومة في القرآن، قال تعالى: ﴿فَوَيْلٌ لِلْقَاسِيَةِ قُلُوبُهُمْ مِمَّن ذَكَرَ اللَّهُ أُوْلِيكَ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ﴾. [الزمر: 22]

أقرأ، واستنبط:

◊ بناءً على ما سبق، أستخرج سببًا ثانيًا للين القلب غير المسح على رأس اليتيم.

**إطعام المسكين**

### وصية الله باليتيم:

نشأ سددنا محمد ﷺ بتبنا، قال تعالى: ﴿الَّذِي يَدْعُكَ بِتَسْمِيَةِ أَبِيكَ﴾. [الضحى: 6] أي كنت بتبنا فسح لك عمك

## للقراءة فقط - لا يمكنك حفظ التغييرات إلى ...

76

### وصية الله باليتيم:

نشأ سيدنا محمد ﷺ يتيمًا، قال تعالى: ﴿الْمَجْدُكَ يَتِيمًا أَوْيَ ۝٦﴾ [الضحى]، أي كنت يتيمًا فسخر لك عمك أبا طالب ليقوم برعايتك والعناية بك. ثم أوصى الله تعالى النبي ﷺ باليتيم، فقال سبحانه وتعالى: ﴿فَأَمَّا الْيَتِيمَ فَلَا تَنْهَرْ ۝١﴾ [الضحى]، وذلك لأنَّ اليتيم ضعيف فأكد الوصية به. ونهى الله تعالى عن دفع اليتيم والإساءة إليه، فقال عز وجل: ﴿أَرَأَيْتَ الَّذِي يُكَذِّبُ بِالذِّينِ ۝١﴾ [الماعون] فذالك الذي يَدْعُ الْيَتِيمَ ۝٢﴾ [الماعون].

◊ لماذا أوصى الله باليتيم؟

**لأنَّ اليتيم طفل ضعيف لا يتمكّن من رعاية نفسه بمفرده**

76

### أثر كفالة اليتيم:

عندما نقوم بكفالة اليتيم والعناية به، وتعليمه وتربيته، فإنه يكون عضوًا صالحًا في المجتمع، وينشأ وهو يحبُّ الناسَ من حوله، لأنَّه شعرَ بحنانهم وعطفهم وإحسانهم إليه، وفي ذلك خيرٌ لليتيم وللمجتمع، وسببٌ لنزولِ رحمةِ الله بالناسِ، فقد قال سيدنا محمد ﷺ: "الراحمون يرحمهم الرحمن، ارحموا من في الأرض يرحمكم من في السماء". [سنن الترمذي]

وقد قامت دولة الإمارات العربية المتحدة بكفالة الأيتام ورعايتهم داخل الدولة وخارجها، وأنشأت لذلك مؤسساتٍ ومراكزَ ومدارسَ، تعدُّهم لحياةٍ كريمةٍ ومستقرّةٍ.

استنتج، واكتشف،

◊ فوائد كفالة اليتيم على المجتمع.

**المحبة والأمن والاستقرار والقضاء على الانحراف**

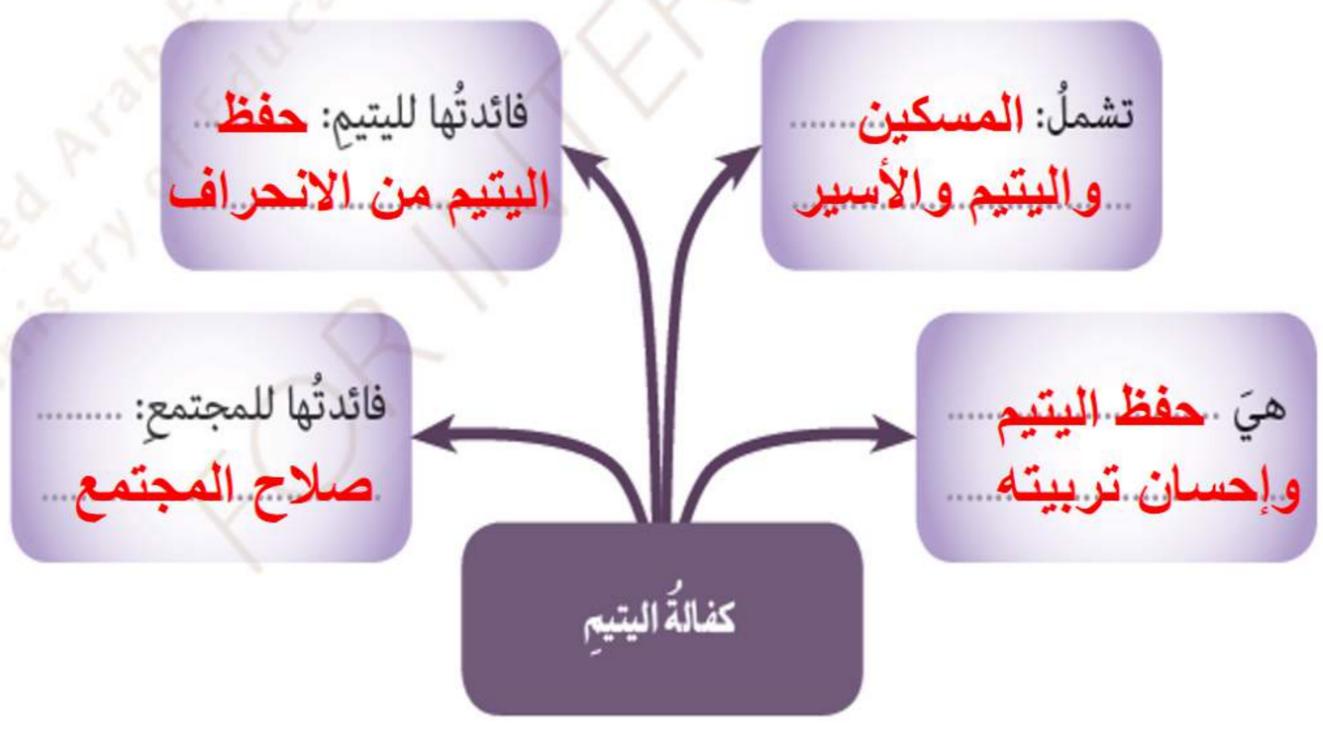
◊ المؤسسات التي تتولى رعاية الأيتام في دولة الإمارات العربية المتحدة.

**الهلال الأحمر - دار البر - بيت الخير وغيرها**

77

✓ للقراءة فقط - لا يمكنك حفظ التغييرات إلى ...

أنظّم مفاهيمي:



أنشطخ الظلال

أجيب بمفردتي:

أولاً: وضح النبي ﷺ فضل كفالة اليتيم في الحديث بالقول والفعل، فما هو القول؟ وما هو الفعل؟

**القول: (أنا وكافل اليتيم ..... الحديث)**

**الفعل: الإشارة بأصابعه الوسطى والسبابة**

ثانياً: من اليتيم؟

**اليتيم: من فقد أباه قبل سن البلوغ**

ثالثاً: ما فضل كفالة اليتيم؟

**فضل عظيم فقد أخبر النبي صلى الله عليه وسلم أنه معه في الجنة**

أثري خبراتي:

ابحث في كتب التفسير عن معنى قوله تعالى: ﴿وَلَا تَقْرَبُوا مَالَ الْيَتِيمِ إِلَّا بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ حَتَّىٰ يَبْلُغَ أَشُدَّهُ﴾ [الأنعام: 152].

**واجب**

أقيم ذاتي:

ما مدى اهتمامي بالآيتام؟

م	جانب التطبيق	مستوى تحقّقه		
		متوسّط	جيد	متميز

# للقراءة فقط - لا يمكنك حفظ التغييرات إلى ...



## أنشطة الطلاب

أجيب بمفردتي:

أولاً: وضح النبي ﷺ فضل كفالة اليتيم في الحديث بالقول والفعل، فما هو القول؟ وما هو الفعل؟

**القول: (أنا وكافل اليتيم ..... الحديث)**

**الفعل: الإشارة بأصابعه الوسطى والسبابة**

ثانياً: من اليتيم؟

**اليتيم: من فقد أباه قبل سن البلوغ**

ثالثاً: ما فضل كفالة اليتيم؟

**فضل عظيم فقد أخبر النبي صلى الله عليه وسلم أنه معه في الجنة**

أثري خبراتي:

ابحث في كتب التفسير عن معنى قوله تعالى: ﴿وَلَا تَقْرَبُوا مَالَ الْيَتِيمِ إِلَّا بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ حَتَّىٰ يَبْلُغَ أَشُدَّهُ﴾ [الأنعام: 152].

**واجب**

أقيم ذاتي:

ما مدى اهتمامي بالآيتام؟

م	جانب التطبيق	مستوى تحقّقه		
		متوسّط	جيد	متميز
1	أحرص أن أزور دور رعاية الأيتام.			
2	أعامل أيّ يتيم بلطف.			
3	أحفظ الحديث الشريف.			
4	أطبّق أحكام الحديث الشريف، فأساعد اليتيم.			

أضع بصمّتي:

أقوم بتعريف زملائي بواجبنا تجاه اليتيم، وفضل كفالة اليتيم، من خلال ما يأتي:

**مجلة المدرسة  
وسائل التواصل**



✓ للقراءة فقط - لا يمكنك حفظ التغييرات إلى ...

### الدَّرْسُ 3

## التَّوَاضُّعُ

هذا الدَّرْسُ يَعَلِّمُنِي أَنْ:

- أشرح مفهوم التَّوَاضُّعِ.
- أستنتج مجالات التَّوَاضُّعِ.
- أستنبط فوائد التَّوَاضُّعِ للفرد والمجتمع.
- أوضح الوسائل المعينة على التَّوَاضُّعِ.
- أؤيد مواقف التَّوَاضُّعِ، وأعارض مواقف التَّكْبَرِ.

80

أبادر، لأتعلَّم:

كَانَ عَمْرُ بْنُ الْخَطَّابِ رضي الله عنه لَا يَجِدُ شَيْئًا فِي نَفْسِهِ إِذَا مَا قَامَ بِخِدْمَةِ أَحَدٍ مِنَ النَّاسِ وَمَسَاعِدَتِهِمْ، وَكَانَ يَهْمُ إِلَى الْخِدْمَةِ وَالْمَسَاعِدَةِ كُلَّمَا وَجَدَ وَقْتًا لِذَلِكَ، وَمِنْ ذَلِكَ أَنَّهُ كَانَ يَتَسَابَقُ مَعَ سَيِّدِنَا أَبِي بَكْرٍ رضي الله عنه فِي خِدْمَةِ عَجُوزٍ عَمِيَاءَ، فَكَانَ يَهَيِّئُ لَهَا الطَّعَامَ، وَيَكْنُسُ لَهَا الْمَنْزَلَ.



أَتَأَمَّلُ، وَأَسْتَنْتِجُ:

• الأسباب التي دفعت عمر بن الخطاب رضي الله عنه لأن يتسابق مع خليفة المسلمين أبي بكر رضي الله عنه لخدمة المرأة بالرغم من علو مكانتهما.

### طاعة الله وكسب الأجر والثواب

• القيمة التي تجسدت في موقف عمر بن الخطاب رضي الله عنه مع المرأة، وموقف سمو الشيخ محمد بن زايد رحمته الله في الصورة السابقة.

### التواضع وعدم التكبر

80

أستخدم مهاراتي لأتعلَّم

مفهوم التواضع:

# للقراءة فقط - لا يمكنك حفظ التغييرات إلى ...



## مفهوم التواضع:

رَغَبَ الإسلامُ المسلمِينَ بالتواضعِ في كلِّ أحوالِهِمْ، وَمَعَ جميعِ النَّاسِ، المسلمِ مِنْهُمْ وغيرِ المسلمِ. فَالتَّواضِعُ خُلُقٌ يُناقِضُ الكِبَرَ، وَيُقصدُ بِهِ:

عدمُ التَّعالي على النَّاسِ، أوِ الافتخارِ عليهمُ بِالمالِ أوِ الجاهِ أوِ العلمِ، وَالتَّعاملُ معهمُ بِاحترامٍ وخدمتِهِمْ والتَّعاونُ معهمُ رَغَمَ علوِّ المِكانَةِ الاجتماعِيَةِ أوِ العلمِيَةِ.

## وَمِنْ مظاهِرِهِ:

القصدُ في المشي، وَخَفِضِ الصَّوتِ عندَ الحديثِ، وَمخاطبَةُ النَّاسِ دونَ استعلاءٍ، وَإفشاءِ السَّلامِ، وَمجالسَةِ الفقراءِ، وتلبِيَةُ دعواتِ الولائِمِ، وَالتَّبسُّمُ في وجوهِ الآخرينَ، وَعَدَمُ التَّفاخُرِ بالقدراتِ الشَّخصِيَةِ أوِ المَالِيَةِ. قالَ تَعَالَى: ﴿وَعِبَادُ الرَّحْمَنِ الَّذِينَ يَمْشُونَ عَلَى الْأَرْضِ هَوْنًا وَإِذَا خَاطَبَهُمُ الْجَاهِلُونَ قَالُوا سَلَامًا﴾ [سورة الفرقان]

## أبحثُ، وأقارنُ:

بالتَّعاونِ مَعَ مجموعَتِي، وباستخدامِ الشَّبكةِ المِعلُومَاتِيَّةِ، أقارنُ بَينَ (الهُونِ) بفتحِ الهاءِ، و(الهُونِ) بضمِّ الهاءِ، حسبَ الجدولِ الآتي:

وجهُ المقارنَةِ	الهُونُ	الهُونُ
المعنى	التواضع	الذل
موقفُ الإسلامِ مِنْهُ	يدعو إليه ويعلمنا إياه	يرفضه ولا يريدُه

## أتأملُ، وأكتشفُ:

قالَ تَعَالَى: ﴿وَمَنْ يَسْتَنْكِفْ عَن عِبَادَتِهِ، وَيَسْتَكْبِرْ فَسَيَحْشُرُهُمُ إِلَيْهِ جَمِيعًا﴾ [النساء: 172].  
 قالَ تَعَالَى: ﴿يَتَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ، وَلَا تَوَلَّوْا عَنَّهُ وَأَنْتُمْ تَسْمَعُونَ﴾ [الأنفال: 40].  
 كيفَ يمكنُ للمسلمِ تحقيقَ التَّواضعِ لِلَّهِ تَعَالَى وَلرَسُولِهِ ﷺ كما تفهَمُ مِنَ الآيتينِ السَّابقتينِ؟  
 ◊ التَّواضعُ لِلَّهِ تَعَالَى يكونُ بِ: **بعبادته واتباع أمره وعدم معصيته**  
 ◊ التَّواضعُ لِلرَّسُولِ ﷺ يكونُ بِ: **طاعته والالتزام بسنته**

# للقراءة فقط - لا يمكنك حفظ التغييرات إلى ...

## الرَّسُولُ ﷺ قَدَوْتَنَا فِي التَّوَاضِعِ:

كَانَ نَبِيُّنَا مُحَمَّدٌ ﷺ ذَا شَرَفٍ وَمَكَانَةٍ عَالِيَةٍ، وَكَانَ مُحِطًا بِاهْتِمَامِ صَحَابَتِهِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمْ، وَبِالرَّغْمِ مِنْ ذَلِكَ كَانَ ﷺ أَكْثَرَ النَّاسِ تَوَاضَعًا فِي تَعَامُلِهِ مَعَ النَّاسِ، فَلَمْ يَتَمَيَّزْ عَنِ النَّاسِ فِي طَعَامٍ أَوْ شَرَابٍ أَوْ لِبَاسٍ أَوْ مَجْلِسٍ، بَلْ كَانَ يَجْلِسُ عَلَى الْأَرْضِ، وَيَأْكُلُ التَّمَرَ وَخَبْزَ الشَّعِيرِ، وَيُجَالِسُ الْفُقَرَاءَ وَالْمَسَاكِينَ.

قَالَ أَبُو سَعِيدٍ الْخَدْرِيُّ: "جَلَسْتُ فِي جَمَاعَةٍ مِنْ ضَعْفَاءِ الْمُهَاجِرِينَ، وَإِنَّ بَعْضَهُمْ لَيَسْتَرُ بَعْضًا مِنَ الْعُرِيِّ، فَجَلَسَ الرَّسُولُ ﷺ وَسَطْنَا يَعدُلُ بِنَفْسِهِ فِينَا". [رواه أبو داود]

وَكَانَ إِذَا مَرَّ عَلَى الصُّبْيَانِ، سَلَّمَ عَلَيْهِمْ، عَنْ أَنَسِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أَنَّهُ مَرَّ عَلَى صَبِيَانٍ فَسَلَّمَ عَلَيْهِمْ، وَقَالَ: "كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَفْعَلُهُ". [رواه البخاري ومسلم]

وَكَانَ يُشَارِكُ أَصْحَابَهُ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمْ فِي كَثِيرٍ مِنَ الْأَعْمَالِ، فَقَدْ شَارَكَهُمْ فِي بِنَاءِ الْمَسْجِدِ النَّبَوِيِّ. وَمِنْ تَوَاضَعِهِ ﷺ أَنَّهُ كَانَ يُشَارِكُ فِي خِدْمَةِ أَهْلِهِ فِي الْبَيْتِ، فَقَدْ سُئِلَتْ السَّيِّدَةُ عَائِشَةُ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا: مَا كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَصْنَعُ فِي بَيْتِهِ؟ قَالَتْ: "كَانَ يَكُونُ فِي مِهْنَةِ أَهْلِهِ، إِذَا حَضَرَتِ الصَّلَاةُ، خَرَجَ إِلَى الصَّلَاةِ". [رواه البخاري]

### أَقْرَأُ، وَأُلَخِّصُ:

◎ صَوْرَةُ التَّوَاضِعِ الَّتِي ظَهَرَتْ جَلِيَّةً فِي حَيَاةِ النَّبِيِّ ﷺ:

تَوَاضَعَهُ فِي طَعَامِهِ  
تَوَاضَعَهُ فِي لِبَاسِهِ  
تَوَاضَعَهُ فِي مَشِيئَتِهِ  
تَوَاضَعَهُ فِي تَعَامُلِهِ  
تَوَاضَعَهُ فِي كَلَامِهِ  
تَوَاضَعَهُ فِي جَلِيسَتِهِ  
تَوَاضَعَهُ مَعَ أَهْلِهِ

### أَتَعَاوَنُ، وَأَطْبِقُ:

بِالتَّعَاوَنِ مَعَ مَجْمُوعَتِي، أُبَيِّنُ كَيْفَ أَتَمَثَّلُ خُلُقَ التَّوَاضِعِ مَعَ كُلِّ مِمَّا يَلِي:

معلّمي: <b>أحترمه واستجيب لنصائحه</b>	والدي: <b>أطيعه ولا أعصيه</b>
أخي الصّغير: <b>أعطف عليه وأساعده</b>	عامل النظافة: <b>بُحْسَنَ معاملته وعدم إيدائه</b>
جاري: <b>أبتعد عن إيدائه وأعرف حقوقه</b>	زملائي في الصّف: <b>لا أتفاخر عليهم ولا أسبهم</b>

## مِنْ تَوَاضِعِ السَّابِقِينَ:

كَانَ التَّوَاضِعُ مِنْ نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ ﷺ أَكْبَرُ عِظَمٍ فِي تَكْوِينِ شَخْصِيَّةِ صَحَابَتِهِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمْ، فَهَذَا خُلُقُهُمْ مِنَ الصَّالِحِينَ، فَهَذَا

# للقراءة فقط - لا يمكنك حفظ التغييرات إلى ...

## من تواضع السابقين:

كَانَ لِتَوَاضُعِ نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ ﷺ أَثْرٌ عَظِيمٌ فِي تَكْوِينِ شَخْصِيَّةِ صَحَابَتِهِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمْ وَمَنْ خَلَفِهِمْ مِنَ الصَّالِحِينَ، فَقَدْ حَرَصُوا عَلَى الْقِيَامِ بِمَا كَانَ يَقُومُ بِهِ ﷺ مِنَ الْأَعْمَالِ الْيَسِيرَةِ النَّافِعَةِ مَهْمَا عَظُمَتْ مَكَانَةُ الْوَاحِدِ مِنْهُمْ، فَضَرَبُوا بِذَلِكَ أَرْوَاعَ الْأَمْثَلَةِ فِي التَّوَاضُعِ، وَمِنْهَا أَنَّ أَبَا بَكْرٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ كَانَ يَحْلُبُ لِلْحَيِّ أَعْنَامَهُمْ قَبْلَ الْخِلَافَةِ، فَلَمَّا بُويعَ، قَالَتْ جَارِيَةٌ مِنَ الْحَيِّ: الْآنَ لَا يَحْلُبُ لَنَا، فَقَالَ: بَلَى لِأَحْلِبْنَهَا، وَإِنِّي لِأَرْجُو أَلَّا يَغْيِرَنِي مَا دَخَلْتُ فِيهِ.

أنقذ:

التصرفات التالية مع التعليل:

◊ امتنعتُ موظفةً عن حضورِ دورةٍ علميةٍ في مجالٍ تخصصها لأنها تحملُ شهادةً عليا.

**تكبر - لأن الإنسان مهما بلغ يبقى بحاجة للعلم**

◊ طالبٌ يتفاخرُ على زملائه بأنه يشتري ملابسَ غالية الثمن.

**تصرف غير لائق لأنه سيضر بنفسه وسيحقد الآخرون عليه**

## فوائد التواضع:

التَّوَاضُعُ مِنْ أَسْبَابِ دُخُولِ الْجَنَّةِ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿ تِلْكَ الدَّارُ الْآخِرَةُ نَجْعَلُهَا لِلَّذِينَ لَا يُرِيدُونَ عُلُوًّا فِي الْأَرْضِ وَلَا فَسَادًا وَالْعَاقِبَةُ لِلْمُنْقِبِينَ ﴾ [٨٣]. [القصص]

كما أنه السبيل إلى الرفعة والمنزلة العالية عند الله تعالى، قَالَ ﷺ: «ما تواضع أحدٌ لله إلا رفعه الله». [رواه مسلم]

وهو يطهر النفس البشرية من الحقد والحسد، ويؤلف بين قلوب الناس، فالمتواضع يحبُّ الناس، ويألفونهُ، ويطمنونَ إليه، وبالتالي يتحقق التماسك بين أفراد المجتمع.

قَالَ ﷺ: "إِنَّ اللَّهَ أَوْحَى إِلَيَّ أَنْ تَوَاضَعُوا حَتَّى لَا يَفْخَرَ أَحَدٌ عَلَى أَحَدٍ، وَلَا يَبْغِيَ أَحَدٌ عَلَى أَحَدٍ". [رواه مسلم]



ونحنُ في دولة الإمارات العربية المتحدة نُعدُّ من أسعدِ شعوبِ العالم، لأننا نعيشُ في ظلِّ قيادةٍ حكيمةٍ تتمثلُ خلقَ التواضع في كلِّ مجالاتِ الحياة، ومع جميعِ الناسِ.

أتوقع:

# للقراءة فقط - لا يمكنك حفظ التغييرات إلى ...

## أتوقع:

النتائج الإيجابية التي ستعودُ على الفرد والمجتمع من تواضع كلِّ ممَّا يلي:  
 ◇ الزميلُ مع زميله:

## التعاون والمحبة

◇ الأبُ مع ابنه:

## الاحترام والتقدير

◇ المعلمُ مع طلابه:

## الاحترام المتبادل والتقدم العلمي

## أتعاون، وأستنتج:

◎ الآثار السلبية للتكبر على الفرد والمجتمع.

أثر التكبر على الفرد	أثر التكبر على المجتمع
كره الناس له	العداوة والتفرقة
يستحق العذاب	التخلف الحضاري

## من الوسائل التي تعين على التواضع:

قال عروة بن الزبير رضي الله عنه:  
 (رأيتُ عمرَ بنَ الخطابِ رضي الله عنه  
 على عاتقه قربة ماء، فقلتُ:  
 يا أمير المؤمنين، لا ينبغي لك  
 هذا. فقال: لما أتاني الوفودُ  
 سامعينَ مطيعين؛ دخلتُ  
 نفسي نخوةً، فأردتُ أن  
 أكسرها).

1. أن يعتقد المرء بأن الكبرياء صفة لله تعالى وحده، قال رسول الله ﷺ:  
 «قال الله عز وجل: الكبرياء رذائي، والعظمة إزاري، فمن نازعني واحدًا  
 منهما قذفتُهُ في النارِ». [رواه أبو داود]
2. تقوى الله تعالى تبعث على التواضع لله تعالى ولرسوله ﷺ وللناس جميعًا.
3. أن يتذكر الفرد بأنه خلق من تراب، وأنَّ مردّه إلى الله تعالى ليحاسبه  
 على أعماله.
4. أن يدرك نفسه دائمًا بأن ما عنده من مالٍ أو علمٍ إنما هو نعمة من  
 الله تعالى عليه شكرها لتدوم.
5. أن يتدارس الفرد سيرة الرسول ﷺ سيّد المتواضعين، وصحابته رضي الله عنهم، والصالحين.
6. أن يحرص على مخالطة الناس واحترامهم.

## أتعاون، وأضيف:

بالتعاون مع مجموعتي، وباستخدام الشبكة المعلوماتية، أضيف وسائل أخرى تعين على التواضع.

## 1. مخالطة الفقراء والجلوس معهم

## 2. التفكير بالآخرة

## 3. محاسبة النفس

## أنظّم مفاهيمي:

أكمل المخطّط المفاهيمي الآتي:

✓ للقراءة فقط - لا يمكنك حفظ التغييرات إلى ...

أنظّم مفاهيمي:

أكمل المخطّط المفاهيمي الآتي:

تقوى الله

مخالطة الناس

التفكير بالآخرة

احترام الناس وعدم  
التعالي عليهم

التواضع

المحبة والرحمة  
والقوة والتقدم  
والأجر والمغفرة

في كل شيء  
له علاقة بحياة  
الناس ومعاشهم

فوائده

الوسائل  
المعيّنة عليه

مفهومُه

صورُه



85

أنشطخ الظلال

أجيب بمفردتي:

أولاً: حدّد المتواضع في المواقف التالية، بوضع إشارة ✓ أمامه:

- (✓) يدخل مقرّ عمله فيصافح الجميع.
- (✓) يأكل مع العمّال على مائدة واحدة.
- (✗) يرفض التّجمل في ثوبه وهيئته.
- (✗) يتفاخر أمام أصدقائه بأنه يركب أغلى السيارات وأحدثها.

ثانياً: قال رسول الله ﷺ: «لو دُعيتُ إلى ذراعٍ أو كُراعٍ لأجبتُ، ولو أُهدي إليّ ذراعاً أو كراعاً لقبلتُ».

[رواه البخاري]

كيف تتواضع اقتداءً برسول الله ﷺ على ضوء فهمك لهذا الحديث؟

**بإجابة الدعوة وعدم رفضها**

ثالثاً: وضح مفهوم التواضع:

**احترام الناس وعدم التعالي عليهم ومعاملتهم باللطف واللين**



86

أثري خبراتي:

واجب

# للقراءة فقط - لا يمكنك حفظ التغييرات إلى ...

ثالثاً: وضح مفهوم التواضع:

**احترام الناس وعدم التعالي عليهم ومعاملتهم باللطف واللين**

86

**واجب**

**أثري خبراتي:**

**أولاً:** صمم برنامجاً إذاعياً بعنوان: (من تواضع لله رفعه)، ثمّ عرضه على زملائك.

**ثانياً:** بالاشتراك مع زميلاتك، أعدّي نشرّة تثقيفيّة حول التواضع ودوره في نهضة المجتمع.

**أقيم ذاتي:**

ما مدى تطبيقي لقيمة التواضع في حياتي العملية؟

م	جانب التطبيق	مستوى التطبيق		
		متوسط	جيد	متميز
1	ألقي السلام على من ألتقي به.			
2	أتجمل في ثوبي وهيئتي دون إسراف أو تفاخر.			
3	أعطف على أخوتي الصغار.			
4	أحترم جدّي وجدتي.			
5	أقبل النصيحة من الآخرين.			
6	أشارك في كل عمل جماعي مفيد.			
7	أرتب سريري وأغراضي بنفسي.			

**أضع بصمتي:**

أقرأ العبارة التالية، وأكمل وفق النمط:

أتواضع مع جميع الناس مهما صغرت شأنهم، لأساهم في الحفاظ على ترابط مجتمعي وقوته.

**أتواضع مع والدي ولا اعصيه**

**أتواضع مع معلمي وزملائي**



✓ للقراءة فقط - لا يمكنك حفظ التغييرات إلى ...

## الدَّرْسُ 4

### صَلَاةُ التَّطَوُّعِ (الضُّحَى وَاللَّيْلِ)

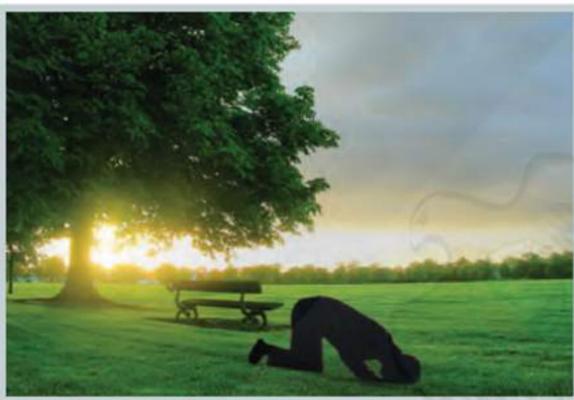
هذا الدرسُ يعلمُنِي أَن:

• أَوْضَحَ أَحْكَامَ صَلَاتَيْ الضُّحَى وَاللَّيْلِ.

• أُمَيَّزَ بَيْنَ أَنْوَاعِ صَلَاةِ التَّطَوُّعِ.

• أُبَيَّنَّ فَضْلَ صَلَاتَيْ الضُّحَى وَاللَّيْلِ.

88



أَبَادِرُ لَاتَعْلَمُ:

جَعَلَ اللَّهُ تَعَالَى لِكُلِّ نَوْعٍ مِّنَ الْفَرَائِضِ عِبَادَاتٍ تَطَوُّعِيَّةً مَّكْمَلَةً لَهَا وَجَابِرَةٌ لَهَا فِيهَا مَن نَقِصَ. فَالزَّكَاةُ وَاجِبَةٌ وَلَهَا عِبَادَةٌ تُشَبِّهُهَا، وَهِيَ الصَّدَقَاتُ عَلَى الْفُقَرَاءِ وَالْمَسَاكِينِ وَالْمَدِينِينَ وَطَلَبَةَ الْعِلْمِ، وَغَيْرِهِمْ مِّنَ الْمُحْتَاجِينَ.

وَصِيَامُ رَمَضَانَ وَاجِبٌ وَلَهُ مَا يُشَبِّهُهُ مِّنْ صِيَامِ التَّطَوُّعِ، كَصِيَامِ الْإِثْنَيْنِ وَالْخَمِيسِ مِّنْ كُلِّ أُسْبُوعٍ، وَصِيَامِ الْأَيَّامِ الْبَيْضِ مِّنْ كُلِّ شَهْرٍ.

وَالْحَجُّ وَاجِبٌ وَلَهُ تَطَوُّعٌ يُشَبِّهُهُ، وَهُوَ الْعَمْرَةُ فِي غَيْرِ وَقْتِ الْحَجِّ.

وَأَمَّا الصَّلَاةُ، فَقَدْ شَرَعَ اللَّهُ تَعَالَى لَهَا مَا يُكْمَلُهَا مِّنْ صَلَوَاتٍ تَطَوُّعِيَّةٍ، كَالسَّنَنِ الرَّوَاطِبِ، وَصَلَاةِ الضُّحَى، وَقِيَامِ اللَّيْلِ، وَصَلَاةِ الْوَتْرِ، وَغَيْرِهَا، وَجَعَلَ لِهَذِهِ الْعِبَادَاتِ التَّطَوُّعِيَّةِ أَجْرًا عَظِيمًا يَجِدُهُ الْإِنْسَانُ الْمُؤْمِنُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ.

أَسْتَنْتَجُ:

• المقصودُ بِصَلَاةِ التَّطَوُّعِ:

**الصلوات التي يؤديها المسلم غير الفريضة**

88

أَتَوَقَّعُ:

• لَوْ لَهُ تَوْحُدُ عِبَادَاتٍ تَطَوُّعِيَّةً فِي الْإِسْلَامِ غَيْرُ الْفَرَائِضِ:

## ✓ للقراءة فقط - لا يمكنك حفظ التغييرات إلى ...

أتوقع:

○ لو لم توجد عبادات تطوعية في الإسلام غير الفرائض:

**لما وجد شيء يجبر ويكمل النقص في الفرائض**

أتأمل، وأبين:

فضل صلاة التطوع من خلال الحديثين الشريفين الآتين:

◊ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: "عليك بكثرة السجود، فإنك لن تسجد لله سجدة إلا رفعك الله بها درجة، وحط

عناك بها خطيئة". [مسلم]

◊ سأل ربيعة بن كعب النبي ﷺ مرافقته في الجنة، فقال ﷺ: "فأعني على نفسك بكثرة السجود".

**رفع الدرجة في الجنة ومحو الخطايا ورفقة النبي صلى الله عليه وسلم في الجنة**

أستخدم مهاراتى لأتعلم

**أولاً: صلاة الضحى**

**فضلها:**

جعل الله تعالى لصلاة الضحى فضلاً عظيماً وأجرًا كبيراً، فقد قال ﷺ: "لا يحافظ عليها إلا أواب". [ابن خزيمة]

وقال ﷺ: "يصبح على كل سلامى<sup>2</sup> من أحدكم صدقة؛ فكلُّ تسبيحة صدقة، وكلُّ تحميدة صدقة، وكلُّ

تهليلة صدقة، وكلُّ تكبيرة صدقة، وأمرٌ بالمعروف صدقة، ونهيٌ عن المنكر صدقة، ويجزئ من ذلك ركعتان

يركعهما من الضحى". [أخرجه مسلم]

وقال ﷺ: "وهي صلاة الأوابين". [الحاكم]

أفكر، وأستنتج:

○ فضل صلاة الضحى:

1. **تعادل صدقة عن كل سلامى في الجسد**

2. **هي صلاة الأوابين**

1 كثير الرجوع واللجوء إلى الله بالتوبة. 2 مفصل

أبحث، وأستخرج:

# للقراءة فقط - لا يمكنك حفظ التغييرات إلى ...

## أبحث، وأستخرج:

بالتعاون مع مجموعتي، نستخرج من المعجم معاني كلمة (ضحى) حسب الجدول:

الكلمة	المعنى	التوثيق
ضُحى	وقت ارتفاع النهار	المعجم الوسيط
ضَحَى	الذبح يوم النحر	المعجم الوسيط
ضَحَى	جلس تحت الشمس	المعجم الوسيط

## أبحث، وأُعلِّ:

بالتعاون مع مجموعتي، نبحث في الشبكة المعلوماتية عن سبب تسمية صلاة (الضحى) بصلاة (الأوابين):

**لأنها وقتها وقت عمل وانشغال ومن يتذكرها يرجع ويؤوب إلى الله**

## وقتها وعدد ركعاتها:

يبدأ وقت صلاة الضحى من ارتفاع الشمس إلى الزوال، أي من بعد طلوع الشمس بربع ساعة تقريباً إلى وقت الظهر، وأفضل وقت أدائها عند اشتداد الشمس، وأقل عددها ركعتان، وأكثرها اثنتا عشرة ركعة، فيجوز للمسلم أن يصلّيها ركعتين أو أربعاً أو ستاً أو ثمانية أو عشرة أو اثنتي عشرة ركعة، وأفضله ثماني ركعات.

## أطبق:

⊙ أكتب عبارة لزميلي أبين له فيها كيف يصلي الضحى بأفضل وقتها وأفضل عدد ركعاتها. **نشاط صفّي**

.....

.....

# ✓ للقراءة فقط - لا يمكنك حفظ التغييرات إلى ...

أحكام:

⦿ أُبَيِّنُ مَنْ خَالَ هَالِاتِ التَّالِيَةِ مَا يَجُوزُ وَمَا لَا يَجُوزُ مِنَ الْأَفْعَالِ فِي صَلَاةِ الضُّحَى، مَعَ بَيَانِ السَّبَبِ:

التَّعْلِيلُ	الحكم		الحالة
	لا يجوز	يجوز	
لأنها نافلة والأولى ركعتين ركعتين		✓	صلّى الضحى أربعاً أربعاً
لأنها صلاة زوجية وليست فردية	✗		صلّى الضحى خمس ركعات
لأن وقتها قبل الزوال	✗		صلّى الضحى بعد الزوال
لأنها نافلة ولكن أن لا تتكرر		✓	صلّى الضحى جماعة

## ثَانِيًا: صَلَاةُ اللَّيْلِ

فَضْلُهَا:

كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَحْرُضُ عَلَى صَلَاةِ اللَّيْلِ وَيَأْمُرُ أَصْحَابَهُ بِهَا، قَالَ ﷺ: "عَلَيْكُمْ بِقِيَامِ اللَّيْلِ؛ فَإِنَّهُ دَابُّ الصَّالِحِينَ قَبْلَكُمْ، وَهُوَ قُرْبَةٌ لَكُمْ إِلَى رَبِّكُمْ، وَمَكْفَرَةٌ لِلْسَّيِّئَاتِ، وَمَنْهَاجٌ عَنِ الْإِثْمِ". [رواه الترمذي والحاكم]

وَقَدْ ذَكَرَ اللَّهُ تَعَالَى أَنَّ مِنْ صِفَاتِ عِبَادِ الرَّحْمَنِ قِيَامَ اللَّيْلِ وَصَلَاةَ التَّهَجُّدِ، قَالَ تَعَالَى: ﴿وَالَّذِينَ يَبِيتُونَ لِرَبِّهِمْ سُجَّدًا وَقِيَامًا﴾ (٦٤). [الفرقان]

وَوَصَفَ اللَّهُ تَعَالَى الْمُتَّقِينَ بِقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿كَانُوا قَلِيلًا مِّنَ اللَّيْلِ مَا يَهْجَعُونَ﴾ (١٧) وَبِالْأَسْحَارِ هُمْ يَسْتَغْفِرُونَ (١٨). [الذاريات] وَقَالَ ﷺ: "أَفْضَلُ الصِّيَامِ بَعْدَ رَمَضَانَ شَهْرُ اللَّهِ الْمُحَرَّمِ، وَأَفْضَلُ الصَّلَاةِ بَعْدَ الْفَرِيضَةِ صَلَاةُ اللَّيْلِ". [مسلم]

أَفْكَرُ، وَأَعْلَى:

⦿ اشْتَرَاكَ النَّبِيُّ ﷺ وَالصَّالِحِينَ وَعِبَادَ الرَّحْمَنِ وَالْمُتَّقِينَ فِي صِفَةِ قِيَامِ اللَّيْلِ.

**لَمَّا لَهُ مِنْ أَجْرِ عَظِيمٍ وَفَضْلٍ كَبِيرٍ عِنْدَ اللَّهِ تَعَالَى**

أُبَيِّنُ:

✓ للقراءة فقط - لا يمكنك حفظ التغييرات إلى ...

91

أُبينُ:

○ أثر صلاة الليل في تربية النفس.

**تربّي النفس وتهذبها وتجعلها متعلقة بالله تعالى**

وقتها وكيفيةها:

يبدأ وقت صلاة الليل من بعد العشاء، وينتهي بأذان الفجر، وليس لها عدد معين من الركعات، فيصلي المسلم ما استطاع من الصلاة ركعتين ركعتين.  
سأل رجل النبي ﷺ عن كيفية صلاة الليل، فقال ﷺ: "صلاة الليل مثنى مثنى، فإذا خشي أحدكم الصبح صلى ركعة واحدة توتر له ما قد صلى". [البخاري]

92

أستقصي، وأوضح:

○ الفرق بين أنواع صلاة قيام الليل، ضمن الجدول الآتي:

النوع	المفهوم
التَهَجُّدُ	صلاة التطوع في الليل وغالباً تكون بعد القيام من النوم قبل الفجر
التَّرَاوِيحُ	صلاة القيام بعد العشاء في رمضان
الْوِتْرُ	تصلي آخر الليل وتختتم صلاة التطوع

أُعدُّدُ:

○ ثلاثاً من ثمرات قيام الليل:

1. **سبب لدخول الجنة**
2. **يجعل المسلم مستجاب الدعوة**
3. **يكفر السيئات ويمحو الخطايا**

92

✓ للقراءة فقط - لا يمكنك حفظ التغييرات إلى ...

أوجد حلاً:

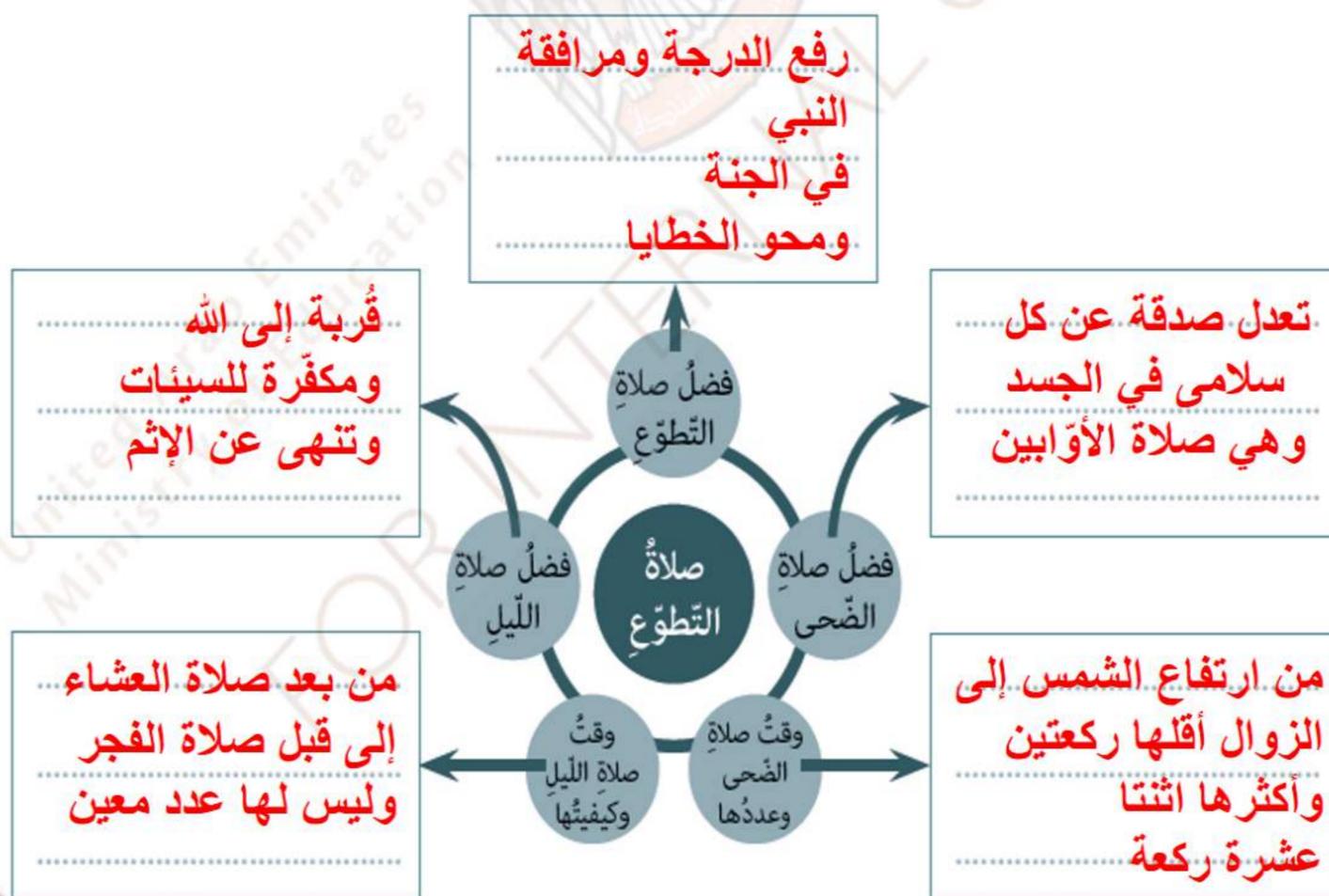
يترك أحمدُ صلاةَ التَّهَجُّدِ رغمَ حَبِّهِ الشَّدِيدِ لها؛ لأنَّهُ يخشى أنْ تَفوتَهُ صلاةُ الفجرِ، وأنْ يتعبَ في يومِهِ الدَّرَاسِيِّ مِنْ قِلَّةِ النَّوْمِ.

○ أساعدُ أحمدَ في تنظيمِ نومِهِ وَصَلَاتِهِ لِلتَّهَجُّدِ، مِنْ خِلالِ الجَدولِ الآتِي:

الوقتُ	العملُ
بعدَ صلاةِ العشاءِ بساعةٍ	الذَّهابُ للنومِ
قبلَ الفجرِ بساعةٍ	يستيقظُ من النومِ
طلبُ المساعدةِ	الطلبُ من أحدِ الأبوينِ إيقاظَهُ
الرجوعُ من المدرسةِ	النومُ لساعةٍ أو أكثرَ بقليلِ
المذاكرةُ الجيدةُ	من بعد صلاةِ العصرِ إلى صلاةِ العشاءِ

93

أنظِّمُ مفاهيمي:



93

## ✓ للقراءة فقط - لا يمكنك حفظ التغييرات إلى ...

إلى قبل صلاة الفجر  
وليس لها عدد معين

وقت صلاة الضحى  
وعددها

← وقت صلاة الليل  
وكيفيةها →

الروايات أنها ركعتين  
وأكثرها اثنتا عشرة  
ركعة

93

### أنشطة الطلاب

**أجيب بمفردتي:**

أولاً: قارن بين صلاة الضحى وصلاة الليل، من خلال الجدول الآتي:

المقارنة	صلاة الضحى	صلاة الليل
فضلها	تعتبر صدقة	مكفرة للخطايا
وقتها	أول النهار	بعد العشاء
عدد ركعاتها	من 2 إلى 12	ليس لها عدد معين
أفضل وقتها	عند اشتداد الشمس	آخر الليل
أفضل عدد ركعاتها	ثمانية	ليس لها عدد معين
ثمراتها	تكتب بها من الأوابين	تمحو الخطايا

ثانياً: بين أثر الالتزام بصلاة التطوع على المجتمع.

نشر الخير والالتزام بالسنن وكف الأذى عن الآخرين

94

### واجب

**أثري خبراتي:**  
ابحث تحت إشراف معلمك عن "صلاة الإشراق"، واعرض أمام زملائك في الصف ما جمعتهُ من معلومات.

### أقيم ذاتي:

أقيم أثر التزامي بصلاة التطوع على سلوكي وعبادتي:

م	جانب التطبيق	مستوى تحقيقه		
		متوسط	جيد	متميز
1	أجد في دراستي وأعلم أن طلب العلم جزء من العبادة.			
2	أحرص على صلاة الضحى؛ لأكون من الأوابين بإذن الله تعالى.			
3	أدرب نفسي على صلاة الليل، ولو بركعتين قبل النوم.			

### أضع بصماتي:

أبين لزملائي في المدرسة عظم الأجر من الله تعالى لمن يحافظ على صلوات التطوع.

1. الإذاعة المدرسية
2. مجلة الحائط



✓ للقراءة فقط - لا يمكنك حفظ التغييرات إلى ...

## الدَّرْسُ 5

### الْفَتْحُ الْمُبِينُ

هذا الدَّرْسُ يَعَلِّمُنِي أَنْ :

- أُبَيِّنَ سَبَبَ خُرُوجِ الْمُسْلِمِينَ إِلَى مَكَّةَ.
- أُنَاقِشَ بِنُودَ صَلْحِ الْحَدِيثِيَّةِ.
- أَصَنِّفَ ثَمَرَاتِ صَلْحِ الْحَدِيثِيَّةِ.

96

أَبَادِرُ لَا تَعْلَمُ،

هاجَرَ النَّبِيُّ ﷺ وصحَابَتُهُ مِنْ مَكَّةَ الْمَكْرَمَةِ إِلَى الْمَدِينَةِ الْمُنَوَّرَةِ هَرَبًا بِدِينِهِمْ، وَتَمَضَى الْأَيَّامُ، وَتَنطَوِي السَّنُونَ، وَيَزْدَادُ الشُّوقُ فِي صَدْرِ النَّبِيِّ ﷺ وصحَابَتِهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ لِرُؤْيَا مَكَّةَ الْمَكْرَمَةِ بِلَدِّهِمْ الَّتِي أُخْرِجُوا مِنْهَا، وَزِيَارَةَ الْبَيْتِ الْعَتِيقِ، وَكَذَلِكَ كَانَ حَالُ الْأَنْصَارِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ، فَهَمُّ أَيْضًا مُحْرَمُونَ مِنْ زِيَارَةِ الْبَلَدِ الْحَرَامِ لِأَنَّهُمْ نَصَرُوا النَّبِيَّ ﷺ.

وَتَأْتِي الرَّؤْيَا الْإِلَهِيَّةُ لِلنَّبِيِّ ﷺ، فَيَرَى أَنَّهُ وَأَصْحَابُهُ يَطُوفُونَ بِالْمَسْجِدِ الْحَرَامِ، وَقَدْ أَخَذَ النَّبِيُّ ﷺ مِفْتَاحَ الْبَيْتِ الْحَرَامِ، وَاعْتَمَرُوا وَحَلَقَ بَعْضُهُمْ، وَقَصَرَ بَعْضُهُمْ، وَلَمَّا أَخْبَرَ النَّبِيُّ ﷺ الصَّحَابَةَ بِهَذِهِ الرَّؤْيَا، فَرَحُوا وَاسْتَبَشَرُوا خَيْرًا.

قال الله تعالى: ﴿لَقَدْ صَدَقَ اللَّهُ رَسُولَهُ الرُّؤْيَا بِالْحَقِّ﴾. [الفتح: 27]

أَتَأْمَلُ، وَأُجِيبُ،

○ كَيْفَ فَسَّرَ الصَّحَابَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ رُؤْيَا النَّبِيِّ ﷺ؟

**بأنها بشارة لهم بأداء العمرة ودخول مكة**

96

أَسْتَحْدِمُ مَهَارَاتِي لَا تَعْلَمُ

الخروج إلى مكة:

أخبر النبي ﷺ الصحابة بعزمه الذهاب إلى مكة المكرمة لأداء العمرة تحقيقاً للرؤيا التي أراه الله تعالى

## ✓ للقراءة فقط - لا يمكنك حفظ التغييرات إلى ...

96



### الخروجُ إلى مَكَّة:

أخبر النبي ﷺ الصحابة بعزمه الذهاب إلى مكة المكرمة لأداء العمرة تحقيقاً للرؤيا التي أراه الله تعالى إياها، وأمرهم بالتجهز للمسير، فتسابق الصحابة ﷺ يُبشِّر بعضهم بعضاً، ثم أمر النبي ﷺ بدعوة أهل البوادي والأعراب ليخرجوا معه لأداء العمرة؛ حتى ينتشر الخبر بين القبائل أن النبي ﷺ لم يخرج لقتال وإنما خرج مُعتمراً.

انطلق المسلمون في يوم الإثنين من شهر ذي القعدة من السنة السادسة للهجرة باتجاه مكة المكرمة يسوقون معهم الهدى، لايحملون سلاحاً سوى سلاح المسافر، واستمروا في المسير حتى وصلوا إلى ذي الحليفة، فأحرموا بالعمرة، واستعدوا للذهاب إلى مكة مُنتظرين أمر النبي ﷺ.

أنقذ، وأتوقع،

⊙ خروج المسلمين للعمرة يحملون سلاح المسافر فقط، رغم علمهم بأن قريش ستلاقيهم بجيش مجهز بكامل سلاحه.

**لإصرارهم على أنهم يريدون العمرة ولم يخرجوا للقتال**

⊙ الصعوبات والمخاطر التي سيواجهها المسلمون أثناء مسيرهم إلى مكة المكرمة لأداء العمرة.

**قطاع الطرق - الحيوانات المفترسة - بعد المسافة - صعوبة الطريق**

97

### حقنُ الدماءِ:



98

علمت قريش بخروج الرسول ﷺ والمسلمين، فجهزت جيشاً بقيادة خالد بن الوليد لصدّهم عن الدخول إلى مكة، ولبسوا جلود النمر، واستعدوا للحرب، فلما علم النبي ﷺ بخروجهم، شقّ عليه ذلك لما في

## ✓ للقراءة فقط - لا يمكنك حفظ التغييرات إلى ...

98

علمت قريش بخروج الرسول ﷺ والمسلمين، فجهزت جيشاً بقيادة خالد بن الوليد لصدّهم عن الدخول إلى مكة، ولبسوا جلود النمر، واستعدوا للحرب، فلما علم النبي ﷺ بخروجهم، شقّ عليه ذلك لما في المواجهة من إزهاق للأرواح، فاستشار ﷺ أصحابه رضي الله عنهم - كعادته - فأشار عليه أبو بكر الصديق رضي الله عنه بتجنب القتال لأن المسلمين خرجوا يريدون العمرة لا الحرب. أخذ النبي ﷺ برأي الصديق رضي الله عنه وسلك المسلمون طريقاً جبلياً وعرةً تجنباً لملاقاة المشركين، حتى وصلوا الحديبية قريباً من مكة، فلما علم خالد بن الوليد بذلك، عاد مسرعاً إلى مكة لحمايتها.

أدُلُّ، واتوقَّع:

⊙ الإسلام يدعو إلى حقن الدماء، والحفاظ على الأرواح والممتلكات:

**لأن النبي صلى الله عليه وسلم تجنب**

**ملاقاة الكفار وغير مسار الجيش**

⊙ الخسائر التي كانت ستحدث لو لم يسلك المسلمون طريقاً أخرى:

**خسائر بشرية (القتلى من الطرفين)**

**خسائر مادية (أدوات الحرب)**

98

## السفارة بين الرسول ﷺ وقريش:

عسكر النبي ﷺ في الحديبية استعداداً لدخول مكة لأداء العمرة، فسارعت قريش بإرسال سفرائها الواحد تلو الآخر، يُفاوضون النبي ﷺ ويحاولون ثنيه عن أداء العمرة، وإقناعه بالعودة إلى المدينة المنورة، وأن قريشاً لن تسمح لهم بدخول مكة مهما لزم الأمر؛ حتى لاتحدث العرب أن محمداً دخل عليهم مكة عنوةً. ثم أرسل لهم النبي ﷺ عثمان بن عفان رضي الله عنه، فاحتبسته قريش ثلاثة أيام، وأشيع أنه قتل، ولم يكن قتل السفراء من عادة العرب، فتأثر النبي ﷺ تأثراً شديداً، ودعا الصحابة رضي الله عنهم إلى البيعة تحت الشجرة، فكانت (بيعة الرضوان)، وهم يومئذ نحو ألفٍ وأربعمئة صحابي.

وَنَزَلَ قَوْلَ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿لَقَدْ رَضِيَ اللَّهُ عَنِ الْمُؤْمِنِينَ إِذْ يُبَايِعُونَكَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ فَعَلِمَ مَا فِي قُلُوبِهِمْ فَأَنْزَلَ السَّكِينَةَ عَلَيْهِمْ وَأَثَبَهُمْ فَتْحًا قَرِيبًا ﴿١٨﴾﴾. [الفتح 18]، قد شهد لهم النبي ﷺ فقال: "أنتم خير أهل الأرض". [أخرجه البخاري]

99

أفكّر، وأخطط:

# للقراءة فقط - لا يمكنك حفظ التغييرات إلى ...

99

أفكر، وأخطئ:

بالتعاون مع مجموعتي:

○ نفرق بين الخبر والإشاعة، من خلال الجدول الآتي:

الإشاعة	الخبر
الكلام المكذوب المنتشر بين الناس	الكلام المنقول ويحتمل الصدق والكذب

○ نحدّد مخاطر الإشاعات:

إثارة العداوة - إزهاق الأرواح - انتشار الفوضى

○ نبين حكم نشر الإشاعات:

حرام ولا يجوز

○ نضع خطة إجرائية لمواجهة الإشاعات:

خطة مواجهة الإشاعات
1. التأكد من مصادر الخبر
2. عدم المشاركة في نقل الإشاعة
3. سؤال أهل الاختصاص

99

## عقد الصلح:

سمعت قريش بالبيعة التي أخذها النبي ﷺ من المؤمنين، فسارعت إلى طلب الصلح، وأرسلت سهيل ابن عمرو، وهو من عقاء قريش؛ ليفاوض النبي ﷺ ويعقد مع المسلمين صلحاً، فاتفق الطرفان على (صلح الحديبية)، وكتبا بينهما كتاباً حددا فيه شروط الصلح:

ثُمَّ دَعَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، فَقَالَ: "اُكْتُبْ: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ". قَالَ: فَقَالَ: سَهِيلُ: لَا أَعْرِفُ هَذَا، وَلَكِنْ اُكْتُبْ: بِاسْمِكَ اللَّهُمَّ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: "اُكْتُبْ بِاسْمِكَ اللَّهُمَّ". فَكُتِبَ، ثُمَّ قَالَ: اُكْتُبْ: "هَذَا مَا صَالِحٌ عَلَيْهِ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ سَهِيلُ بْنُ عَمْرٍو". فَقَالَ سَهِيلُ: لَوْ شِئْتُ أَتَىكَ رَسُولُ اللَّهِ لَمُ أَقَاتَلَكَ، وَلَكِنْ أَكْتُبْ اسْمَكَ وَأَسْمَاءَ آبَائِكَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: "اُكْتُبْ: هَذَا مَا صَالِحٌ عَلَيْهِ مُحَمَّدٌ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ سَهِيلُ بْنُ عَمْرٍو: اصْطَلَحَا عَلَيَّ وَضَعُ الْحَرْبِ عَشْرَ سَنِينَ، يَأْمَنُ فِيهِنَّ النَّاسُ، وَيَكْفُ بِعَضْمِهِمْ عَنْ بَعْضٍ، عَلَيَّ أَنَّهُ مَنْ أَتَى مُحَمَّدًا مِنْ قَرَيْشٍ رَدَّهُ عَلَيْهِمْ، وَمَنْ جَاءَ قَرَيْشًا مَعَهُ مُحَمَّدٌ لَمْ يَرُدُّهُ عَلَيْهِ، وَأَنْ بَيْنَنَا عَيْبَةٌ مَكْفُوفَةٌ، وَأَنَّهُ لَا إِسْرَالٌ وَلَا إِغْرَالٌ، وَأَنَّهُ مَنْ أَحَبَّ أَنْ يَدْخُلَ فِي عَقْدِ مُحَمَّدٍ وَعَهْدِهِ دَخَلَ فِيهِ، وَمَنْ أَحَبَّ أَنْ يَدْخُلَ فِي عَقْدِ قَرَيْشٍ وَعَهْدِهِمْ دَخَلَ فِيهِ". فَتَوَاتَبَتْ خِزَاعَةٌ فَقَالُوا: نَحْنُ فِي عَقْدِ مُحَمَّدٍ وَعَهْدِهِ، وَتَوَاتَبَتْ بَنُو بَكْرِ، فَقَالُوا: نَحْنُ فِي عَقْدِ قَرَيْشٍ وَعَهْدِهِمْ، وَأَنَّكَ تَرْجِعُ عِنَّا عَامَكَ هَذَا، فَلَا تَدْخُلُ عَلَيْنَا مَكَّةَ، وَأَنَّهُ إِذَا كَانَ عَامٌ قَابِلٌ، خَرَجْنَا عَنْكَ فَدَخَلْنَا بِأَصْحَابِكَ، فَأَقَمْتُمْ ثَلَاثًا، مَعَكَ سِلَاحُ الرَّكْبِ، السِّبُوفُ فِي الْقَرَبِ، لَا تَدْخُلُهَا بِغَيْرِهَا.

100

✓ للقراءة فقط - لا يمكنك حفظ التغييرات إلى ...

أستقصي، وأستخرج:

بالتعاون مع مجموعتي، نستخرج شروط صلح الحديبية:

1. تتوقف الحرب بين الطرفين لمدة عشر سنوات
2. يلتزم المسلمون برد من جاء مسلماً دون إذن ولي أمره ولا تلتزم قريش
3. الامتناع عن الغدر والخيانة بين الطرفين
4. لكل قبيلة الحق في دخول أي الفريقين تريد
5. أن يرجع المسلمون بدون عمرة هذا العام ويعودوا للعمرة العام المقبل

100

## بشارة سورة الفتح:

تحلّل المسلمون من العمرة، وودّعوا مكة التي حرموا من دخولها، وهم على مقربة منها وقلوبهم تعتصم حزناً على فراقها، وانطلقوا عائدين إلى المدينة المنورة، فأنزل الله تعالى (سورة الفتح) تبشّرهم بفتح قريب ونصر عزيز، فاستبشروا خيراً، وعلّموا أنّهم عائدون إلى مكة فاتحين منتصرين، قال تعالى: ﴿إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُّبِينًا ﴿١﴾ لِيَغْفِرَ لَكَ اللَّهُ مَا تَقَدَّمَ مِن ذَنْبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ وَيُتِرَ نِعْمَتَهُ عَلَيْكَ وَيَهْدِيكَ صِرَاطًا مُسْتَقِيمًا ﴿٢﴾﴾ [الفتح]

أناقش، وأعبر:

◉ سمى الله تعالى صلح الحديبية بالفتح المبين، رغم أن المسلمين لم يدخلوا مكة ويعتصروا.

لأنه كان مقدمة لفتح مكة

101

سورة الفتح

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
 الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا لِهَذَا وَمَا كُنَّا لِنَشْكُرَهُ لَوْلَا كَيْدُ الْمُشْرِكِينَ لَمَا كُنَّا لِهَذَا قَوْمًا  
 فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُّبِينًا

## ✓ للقراءة فقط - لا يمكنك حفظ التغييرات إلى ...

101

### ثمرات صلح الحديبية:

- بدأت نتائج صلح الحديبية تظهر وتتجلى للصحابة رضي الله عنهم بعد أن هدأت نفوسهم، واستبشروا بوعد الله تعالى لهم بالفتح المبين، فحين عقد الصلح، لم يكن أمام أعينهم سوى الدخول إلى مكة المكرمة وأداء العمرة فيها، بينما لم ير أحد منهم الثمار العظيمة التي سيجنيها المسلمون من هذا الصلح، ومن أهم هذه الثمار:
1. اعتراف قريش بالمسلمين، وأن لهم كياناً مستقلاً.
  2. دخلت مهابة المسلمين في نفوس المشركين والمنافقين.
  3. أعطت الهدنة فرصة جيدة لدعوة القبائل إلى الدخول في الإسلام، فأسلم خلق كثير.
  4. أمن المسلمون جانب قريش، فاجتهدوا في ترتيب أوضاعهم الداخلية في المدينة المنورة.
  5. كان صلح الحديبية مقدمة لفتح مكة المكرمة.

أصنف:

بالتعاون مع زميلي، أصنف ثمرات صلح الحديبية حسب الجدول الآتي:

ثمرات اجتماعية	ثمرات اقتصادية	ثمرات سياسية
دخلت مهابة المسلمين قلب الكفار والمنافقين	أمن المسلمون جانب قريش وعملوا في ترتيب أوضاع المدينة	اعترفت قريش بالمسلمين وكان الصلح مقدمة لفتح مكة وأعطتهم الهدنة لنشر الإسلام

101

أنظم مضاهيمي:

### صلح الحديبية:

سبب الخروج إلى مكة

إرادة العمرة ولم يخرجوا لقتال

سبب بيعة الرضوان

إشاعة مقتل عثمان بن عفان رضي الله عنه

بنود الصلح

1. إيقاف الحرب بين المسلمين والمشركين 10 سنين
2. رجوع المسلمين هذا العام دون عمرة، والعمرة العام القادم
3. الالتزام بعدم الخيانة والغدر
4. يرد المسلمون من أسلم من قريش، ولا ترد قريش من ارتد من المسلمين

ثمرات الصلح

1. اعتراف قريش بالمسلمين وكيانهم المستقل
2. ظهرت مهابة المسلمين بين القبائل
3. انتبه المسلمون لترتيب أوضاع المدينة الاقتصادية
4. كان الصلح مقدمة لفتح مكة
5. كان سبباً لدخول الكثير في الإسلام

102

# ✓ للقراءة فقط - لا يمكنك حفظ التغييرات إلى ...

3. انتبه المسلمون لترتيب أوضاع المدينة الاقتصادية
4. كان الصلح مقدمة لفتح مكة
5. كان سبباً لدخول الكثير في الإسلام

102

## أنشطة الطلاب

### أجيب بمفردتي:

أولاً: علّل قبول النبي ﷺ بالمفاوضات مع قريش.

**حقناً للدماء والمحافظة على الأرواح والممتلكات**

ثانياً: حدّد المظاهر الدالة على طاعة الصحابة رضي الله عنهم للنبي ﷺ بوصفه قائداً، من خلال الأحداث الواردة في الدرس.

**الموافقة على الصلح وبنوده التي في ظاهرها هضم لحقوق المسلمين**

ثالثاً: لماذا فرح المسلمون بنزول سورة الفتح؟

**لأنها كانت بشارة لهم بفتح مكة وأداء العمرة**

### أثري خبراتي:

ابحث في خرائط (جوجل) عن المكان الذي حدث فيها صلح الحديبية، والأماكن التي مرّ بها النبي ﷺ، وأحضّر صوراً منها لعرضها على زملائك في الصف.

واجب

104

### أقيم ذاتي:

أقيم أثر انعكاس إيماني بنصر الله تعالى للمسلمين، على سلوكي وعبادتي:

م	جانب التطبيق	مستوى تحقّقه		
		متوسّط	جيد	متميز
1	أجد في دراستي، وأتوكّل على الله تعالى مهما كانت الظروف.			
2	أحترم معلّمي وألتزم تعليماته، حتّى لو لم تتوافق مع رغباتي.			
3	لا أصدّق الإشاعات، وأتعامل معها بحرص.			

### أضع بصمّتي:

أكمل بما يتناسب مع الدرس:

لا أنشر الإشاعات الكاذبة، بل أحرص على أن أطفئها.

أدعو للتسامح والصلح

أفكر بنتائج الأمور في المستقبل



للقراءة فقط - لا يمكنك حفظ التغييرات إلى ...

# الدَّرْسُ 1

## جزاء الإحسانِ

هذا الدَّرْسُ يَعَلِّمُنِي أَنْ:

- أَسْمَعُ الآيَاتِ الْكَرِيمَةِ مِرَاعِيًا أَحْكَامَ الثَّلَاوَةِ.
- أُفَسِّرُ مَعَانِيَ الْمَفْرَدَاتِ الْقُرْآنِيَّةِ.
- أُبَيِّنُ الْمَعْنَى الْإِجْمَالِيَّ لِلآيَاتِ الْكَرِيمَةِ.
- أَوْضِحُ مَفْهُومَ الْإِحْسَانِ.
- أَحَدِّدُ سَبَابَ الْفَوْزِ بِالْجَنَّةِ.

### إِضَائَاتٌ

أطول آية في القرآن الكريم هي آية الذين في سورة البقرة. وأقصر آية (من غير فواتح السور) هي في سورة الرحمن الآية 64.

### أبادر؛ لا تعلم:

بَيَّنَّتِ الآيَاتُ الْكَرِيمَةُ السَّابِقَةُ مِنْ سُورَةِ الرَّحْمَنِ جَزَاءَ مَنْ عَانَدَ الْحَقَّ وَتَمَرَّدَ عَلَى دِينِ اللَّهِ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى، لِأَنَّهُ قَدْ ظَلَمَ نَفْسَهُ وَظَلَمَ غَيْرَهُ. قَالَ تَعَالَى عَلَى لِسَانِ لِقْمَانَ وَهُوَ يَنْصَحُ وَلَدَهُ: ﴿يَبْنِي لَا تُشْرِكْ بِاللَّهِ إِنَّكَ الشِّرْكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ﴾. [لقمان: 13]

أَمَّا مَنْ اسْتَجَابَ لِرَبِّهِ فَأَمَّنَ بِهِ، فَقَدْ أَحْسَنَ لِنَفْسِهِ، فَأَنْقَذَهَا مِنَ الْعَذَابِ أَوَّلًا، ثُمَّ فَازَ بِنَعِيمِ الْجَنَّةِ ثَانِيًا. قَالَ تَعَالَى: ﴿فَمَنْ زُحَّجَ عَنِ النَّكَارِ وَأَدْخِلَ الْجَنَّةَ فَقَدْ فَازَ﴾. [آل عمران: 185] وَقَالَ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَمَا أَنَا بِظَالِمٍ لِلْعَبِيدِ﴾. [ق: 29]

### أتأمل، وأجيب:

◉ كم فرصة يحصل عليها المعاند ليعود إلى الحق تقريبًا؟

**بعدد أيام حياته وربما أكثر**



أستخدم مهاراتي لا تعلم

**حفظ**

أتلو، وأحفظ:

# ✓ للقراءة فقط - لا يمكنك حفظ التغييرات إلى ...

أفهم دلالة الآيات،

## أهل الجنة:

الَّذِينَ اسْتَجَابُوا لِرَبِّهِمْ وَأَمَنُوا بِهِ، وَصَدَقُوا رَسُولَهُ، وَاتَّبَعُوا هُدْيَهُ، ففعلوا ما أمر، واجتنبوا ما نهى عنه سبحانه وتعالى، هم الفائزون، قَالَ تَعَالَى: ﴿أَصْحَابُ الْجَنَّةِ هُمُ الْفَائِزُونَ﴾ [الحشر: 20]، هؤلاء هم أهل الجنة، بل لكل منهم جنتان، يجلسون على سُررهما، ويتكئون على فرشهما، وَقَدْ بَطَّنَتْ بِالْحَرِيرِ الْغَلِيظِ السَّمِيكَ، ليتخيل السامع إذن كيف تكون ظواهرها، يقول ابن عباس رضي الله عنهما: فأما الظواهرُ (ظواهرُ الفريش) فلا يعلمها إلا الله تعالى، وهذا يدل عليه قوله تعالى: ﴿فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مَّا أُخْفِيَ لَهُمْ مِّن قُرَّةِ أَعْيُنٍ جَزَاءً بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾ [السجدة: 17].



ثم أخبر الحق عز وجل أن ثمر الجنة قريب منهم، متى شاءوا تناولوه دون ملل أو كلال، فلا يتعبون للوصول إليه، ولا للتخلص من فضلاته، فلا يضطرون إلى بذل أي جهدٍ لتحقيق أي شيء. وزاد الله تعالى في راحتهم وأنسهم، فجعل لهم أزواجاً من حور الجنة، عفيفات طاهرات لا يعرفن غيرهم، ولم يتزوجهن قبلهم أحد من الخلق، سواء من الإنس أم من الجن، قَالَ تَعَالَى: ﴿لَمْ يَطْمِئُنَّنَّ إِنْسٌ قَبْلَهُمْ وَلَا جَانٌّ لَهُمْ، وَيَكْفِي لِكَيْ يُعْرَفَ جَمَالَهُنَّ، أَنَّهُنَّ مِنْ حُورِ الْجَنَّةِ، لَكِنَّ اللَّهَ تَعَالَى شَبَّهَهُنَّ بِالْيَاقُوتِ بِنِقَائِهِ، وَالْمَرْجَانِ بِأَلْوَانِهِ الْمَتَدْرَجَةِ مِنَ الْأَبْيَضِ إِلَى الْوَرْدِيِّ فَالْأَحْمَرِ، وَكِلَاهُمَا مِنَ الْأَحْجَارِ الْكَرِيمَةِ؛ لِيَتَفَكَّرَ الْمُؤْمِنُونَ بِعَظِيمِ ثَوَابِهِمْ فِي الْجَنَّةِ، وَلِذَلِكَ يَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿لَهُمْ مَا يَشَاءُونَ فِيهَا وَلَدَيْنَا مَزِيدٌ﴾ [اق، 35].

## أقرّر:

من صفات حور الجنة (غض البصر)، وهو من الأخلاق الكريمة، أحدد كيفية غض البصر في المواقف التالية:

الموقف	كيفية غض البصر
في الأسواق	عدم النظر إلى الآخرين وخاصة النساء
أثناء الامتحان	عدم النظر في أوراق الغير بقصد الغش
أثناء زيارة صديقي	عدم الجلوس أمام الباب أو الممر

## أتعاون، وأناقش:

بالتعاون مع مجموعتي، نناقش العبارة التالية، ونعبر عما توصلنا إليه:  
 "إذا كان مجرد البعد عن النار فوزاً، فماذا يكون دخول الجنة؟"

## الفوز الأكبر

# ✓ للقراءة فقط - لا يمكنك حفظ التغييرات إلى ...

## جزاء الإحسان:



جزاء إحصان المؤمن في الدنيا إحصان الله تعالى له في الآخرة، لأن الأعمال الجليلة والأخلاق النبيلة تستحق التقدير والثناء، فالمنطق يقضي بأن يقابل الإحصان بالإحصان، ومن أكرم وأوفى من الله تعالى؟! فهو سبحانه يقابل عمل المؤمن القليل البسيط بالجزاء العظيم، فقول المؤمن: (لا إله إلا الله)، يقابله الجنة، وقوله: (الحمد لله)، يقابله الزيادة والبركة، فمن أكرم من الله تعالى؟

ومهما كانت الشدائد والمصائب التي يتعرض لها المؤمن في الدنيا، فإن الجنة تستحق منه أن يصبر، ويثبت على إيمانه ليفوز بها يوم القيامة، وعندما لا يذكر شيئاً من شقاء الدنيا، كما أخبر ﷺ. يقول العلماء في تفسير ﴿هَلْ جَزَاءُ الْإِحْسَانِ إِلَّا الْإِحْسَانُ﴾: "هل جزاء من قال لا إله إلا الله إلا الجنة". وعندما يبذل المؤمن أفضل ما عنده لأي مخلوق وعلى قدر استطاعته، فقد أحسن في حق الخلق، وقدم صورة مشرقة للمسلم، ودعا إلى الله بأخلاقه وسلوكه وعمله. **أفكر، وأجيب:**

الجزاء الأحسن	العمل الحسن
<b>ثقل الموازين بالحسنات</b>	قال: سبحان الله وبحمده، سبحان الله العظيم.
<b>ستره الله في الآخرة</b>	شخص ستر على مسلم في الدنيا.
<b>يكون الله في عونه</b>	أعان زميله في البحث عن كتاب فقده.
<b>غرس له أشجار في الجنة</b>	قال: لا حول ولا قوة إلا بالله.

## لماذا الإحصان؟

الإحصان عبادة عظيمة، وثوابها أعظم، فإذا أردت أن يحبك الله، فعليك بالإحصان، قال الله تعالى: ﴿وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ﴾ [آل عمران: 134]، وإذا أردت الثواب العظيم، فعليك بالإحصان، قال تعالى: ﴿فَأَثَبَهُمُ اللَّهُ بِمَا قَالُوا جَنَّتِ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا ذَلِكَ جَزَاءُ الْمُحْسِنِينَ﴾ [المائدة: 85]، وغير ذلك الكثير. **أستنتج، وأكمل:**

الآيات	أكمل
قال تعالى: ﴿وَسَيَزِيدُ الْمُحْسِنِينَ﴾ [البقرة: 58]	من أراد... <b>الزيادة</b> ... و... <b>البركة</b> ... من الله، فعليه بالإحصان.
قال تعالى: ﴿وَإِنَّ اللَّهَ لَمَعَ الْمُحْسِنِينَ﴾ [العنكبوت: 69]	من أراد أن يكون الله في... <b>عونه</b> ...، فعليه بالإحصان.

# ✓ للقراءة فقط - لا يمكنك حفظ التغييرات إلى ...



## عطاء متجدد:

يُخبرنا اللهُ تعالى عَنْ جَنَّتَيْنِ غَيْرِ السَّابِقَتَيْنِ، فِيهِمَا خِيَرَاتٌ عَظِيمَةٌ، حَسَنَتَا الْمَنْظَرِ، شَدِيدَتَا الْخَضِرَةِ، وَفِي كُلِّ مِنْهُمَا عَيْنٌ فَوَارَةٌ بِالْمَاءِ الَّذِي لَهُ رَائِحَةٌ خَاصَّةٌ وَطَعْمٌ خَاصٌّ، وَفِيهِمَا الْفَوَاكِهِ بِكُلِّ أَصْنَافِهَا، وَذَكَرُ الرِّمَانِ فِيهِ تَنْبِيهُ لِلنَّاسِ إِلَى فَوَائِدِهِ الصَّحِيَّةِ الْكَثِيرَةِ فِي الدُّنْيَا، وَذَكَرُ الْفَاكِهِ يُوْحِي بِالاسْتِمْتَاعِ بِالنَّعْمِ مَعَ الرَّاحَةِ وَالْهُدُوءِ وَهُمْ يَجْلِسُونَ مَتَكِينِينَ عَلَى فَرَشٍ مَرْتَفِعَةٍ وَوَسَائِدٍ مِنْ حَرِيرٍ خَاصٍ رَائِعَةِ الْجَمَالِ، تُرِيحُ النَّفْسَ وَالْجِسْمَ، وَلَهُمْ خِيَامٌ كَأَنَّهَا الْقُصُورُ تُضْرَبُ لَهُمْ فِي رِيَاضِ الْجَنَّةِ زِيَادَةً فِي التَّرْوِيحِ عَنْهُمْ، وَمَا فِي تِلْكَ الْخِيَامِ مِنْ حُورِ الْجَنَّةِ الْمُصَوَّنَاتِ، وَمِنْ طَعَامِهَا وَشَرَابِهَا، وَكُلُّ مَا تَشْتَهِيهِ النَّفْسُ تَجِدُهُ كَمَا تُحِبُّ، وَمَتَى تَشَاءُ، وَهَذَا كُلُّهُ لِلْمُؤْمِنِ الَّذِي يَخْشَى اللَّهَ تَعَالَى، وَيُرَاقِبُهُ فِي السِّرِّ وَالْعَلَنِ، فَتَبَارَكَ اسْمُ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿ذِي الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ﴾ وَهُوَ مِنْ أَسْمَاءِ اللَّهِ الْحُسْنَى، فَاللَّهُ تَعَالَى جَلِيلٌ فِي ذَاتِهِ، كَرِيمٌ فِي أَعْمَالِهِ، وَقَدْ عَلَّمَنَا ﷺ أَنْ لَا نَسْأَلَ إِلَّا اللَّهَ الْكَرِيمَ، فَقَالَ: «إِذَا سَأَلْتَ فَاسْأَلِ اللَّهَ» [الترمذي].

## أصدر حكماً:

بالتعاون مع مجموعتي، نناقش الحالة التالية، ونصدر حكماً:  
 ◎ سعيدٌ إنسانٌ وسَّعَ اللهُ عليه في رزقه، فَبَنَى لِنَفْسِهِ بَيْتًا فَخْمًا، وَوَضَعَ فِيهِ فَرَشًا رَاقِيًا، وَاشْتَرَى مَزْرَعَةً، وَزَرَعَ فِيهَا أَنْوَاعًا كَثِيرَةً مِنَ الْأَشْجَارِ الْمَثْمِرَةِ، وَدَائِمًا يَقُولُ: هَذَا مِنْ فَضْلِ رَبِّي، لَهُ الْحَمْدُ وَالشُّكْرُ.

## (وَأَمَّا بِنِعْمَةِ رَبِّكَ فَحَدِّثْ)

## استقصي:

◎ استعمالات كلمة (عين):

عين الحقيقة
<b>عين الإنسان</b>
<b>عين الماء</b>
<b>عين الشمس</b>
<b>عين الإعصار</b>

## أنظّم مفاهيمي:



# ✓ للقراءة فقط - لا يمكنك حفظ التغييرات إلى ...



## أنشطة الطلاب

أجيب بمفردتي:

أولاً: ما دلالة قوله تعالى ﴿ هَلْ جَزَاءُ الْإِحْسَانِ إِلَّا الْإِحْسَانُ ﴾؟

**الحصول على ما يريدون دون جهد**

ثانياً: وضح مفهوم الإحسان في حق المخلوقين.

**مد يد المساعدة إليهم وعدم أذيتهم**

ثالثاً: قارن بين عيني تجريان، وعيني نضاختين، من حيث المعنى والقوة.

**تجريان: تسيلان بسهولة - نضاختان: تفوران بالماء فهما أقوى من تجريان**

رابعاً: استخراج الآيات الكريمة ما يناسب المعاني الواردة في الجدول الآتي:

القائمة الأولى	القائمة الثانية	
حور	نساء الجنة	1
حسان	شديدة الحسَن	2
تكذبان	تنكران	3
الطرف	النظر	4

أقيم ذاتي:

م	جانب التعلم	مستوى تحقّقه		
		متوسّط	جيد	متميز
1	تلاوتي للآيات القرآنية.			
2	أحرص على حفظ الآيات القرآنية.			
3	أفهم معاني المفردات.			
4	معرفة المعنى الإجمالي.			
5	تطبيق الأحكام الواردة في الآيات.			

أضع بصمتي:

أحرص على الإحسان في جميع جوانب الحياة مع أهلي وجيراني ومجتمعي.

✓ للقراءة فقط - لا يمكنك حفظ التغييرات إلى ...

## الدَّرْسُ 2

### التَّعَايُشُ بَيْنَ النَّاسِ

هذا الدَّرْسُ يَعَلِّمُنِي أَنْ:

- أَسْمَعُ الْحَدِيثَ الشَّرِيفَ، مُرَاعِيًا قَوَاعِدَ الْقِرَاءَةِ السَّلِيمَةِ.
- أُشْرَحُ مَعَانِيَ مَفْرَدَاتِ الْحَدِيثِ الشَّرِيفِ.
- أَكْشِفُ حُدُودَ حَزِينَتِي فِي الْمَجْتَمَعِ.
- أَحَدِّدُ أَسْسَ التَّعَايُشِ بَيْنَ النَّاسِ.

116

أَبَادِرُ لِاتَعَلَّمَ، أَقْرَأُ، وَأَتَأَمَّلُ.

قَالَ تَعَالَى: ﴿هُمُ الَّذِينَ أَنْزَلْنَا الْفَلَكَ فَتَجَرَّى فِي الْبَحْرِ بِنِعْمَتِ اللَّهِ لِيُرِيَكُمْ مِنْ آيَاتِنَا إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِكُلِّ صَبَّارٍ شَكُورٍ ﴿٣١﴾﴾. [لقمان]

• للسفن دور مهم في حياتنا، اذكر دورين مما تعرف.

### 1- وسيلة نقل للركاب والبضائع

• ما الذي يجعل السفن تشق عباب البحر؟

### قدرة الله تعالى والقوانين الكونية

• الله خالق القانون في الطبيعة لتنظيم الكون وحسن تسييره، وأنزل أحكامه لتنظيم حياة البشر، وضح العلاقة بين القانون الطبيعي، والشرع الإلهي.

### القانون الطبيعي يتماشى مع الشرع الإلهي



116

# ✓ للقراءة فقط - لا يمكنك حفظ التغييرات إلى ...

## الرَّسُولُ ﷺ يَعْلَمُنَا:

قَالَ ﷺ: «مَثَلُ الْقَائِمِ عَلَى حُدُودِ اللَّهِ وَالْوَاقِعِ فِيهَا، كَمَثَلِ قَوْمٍ اسْتَهَمُوا عَلَى سَفِينَةٍ»، يَعْلَمُنَا ﷺ طَرِيقَةَ عَرْضِ أَفْكَارِنَا بِأَسْلُوبِ التَّمَثِيلِ، وَهُوَ التَّعْبِيرُ عَنْ قِيَمَةٍ أَخْلَاقِيَّةٍ أَوْ سُلُوكٍ حَضَارِيٍّ بِمَشْهَدٍ حَسِّيٍّ، إِمَّا لِتَقْرِيبِ الْمَعْنَى إِلَى الذَّهْنِ، أَوْ لَزِيَادَةِ الْبَيَانِ وَالتَّوْضِيحِ، فَهَلْ تَسْتَحْضِرُ مَثَالًا عَلَى ذَلِكَ مِنَ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ أَوْ السَّنَةِ الشَّرِيفَةِ؟

المثال: ..... **حديث مثل الجليس الصالح والجليس السوء** .....

أتأمل، وأكمل:

○ أتأمل الحديث الشريف، ثم أكمل الجدول الآتي:

وجه الشبه	المشبه به	المشبه
..... القيادة والتوجيه .....	..... الربان .....	<b>القائم على حدود الله</b>
..... الإفساد .....	من يخرق السفينة	<b>المخالف لحدود الله</b>

## أحفظ حدود ربي:

أنا مسلمٌ أحفظُ على استقامتي فأصونُ حدودَ ربي، وأؤدي واجباتي تجاه ربي ومجتمعي، لأنها مصدرُ سعادتي ونجاحي ﴿تِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ يُدْخِلْهُ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ﴾ [النساء: 13].

أصف:

○ موقفًا أحفظ فيه حدًا من حدود الله.

## طاعة الوالدين - احترام معلمي - حفظ الأسرار

## الحرية والمسؤولية:

الإنسان في الإسلام حرٌّ، ولأنه يعيش مع غيره، فعليه أن يراعي حقوقهم، وهذه مسؤوليته تجاههم، فلا يتعدى حدوده فيظلم نفسه ويظلم غيره، ﴿تِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ فَلَا تَعْتَدُوهَا وَمَنْ يَتَعَدَّ حُدُودَ اللَّهِ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ﴾ [البقرة: 229].

وعلى العقلاء أن ينصحوا المنحرفين عن الحق، الخارجين عن قواعد المجتمع وقوانينه، بالحكمة والموعظة الحسنة، فإن لم يرتدعوا، يتم اللجوء إلى الجهات المختصة، للحفاظ على حياتهم وحيات الآخرين، «وإن أخذوا على أيديهم نجوا، ونجوا حسبا».

# ✓ للقراءة فقط - لا يمكنك حفظ التغييرات إلى ...

وَعَلَى الْعُقَلَاءِ أَنْ يَنْصَحُوا الْمُنْحَرِفِينَ عَنِ الْحَقِّ، الْخَارِجِينَ عَنْ قَوَاعِدِ الْمَجْتَمَعِ وَقَوَانِينِهِ، بِالْحِكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ، فَإِنْ لَمْ يَرْتَدِعُوا، يَتِمُّ اللُّجُوءُ إِلَى الْجِهَاتِ الْمُخْتَصَّةِ، لِلْحِفَاظِ عَلَى حَيَاتِهِمْ وَحَيَاةِ الْآخَرِينَ، «وَإِنْ أَخَذُوا عَلَى أَيْدِيهِمْ نَجَّوْا، وَنَجَّوْا جَمِيعًا».

أطبّق،

⊙ أجسدُ معاني الحديثِ في قانونِ المرور:

القائم على حدودِ الله	الواقع فيها	أخذوا على أيديهم	النتيجة
الشرطة	المخالف	المخالفة	السلامة من الحوادث

## ضرورة الوعي:

إلحاق الضرر بالآخرين حرام، سواء أكان بقصد أم بدون قصد، فالنية الحسنه لا تصلح العمل السيئ، ولا تعفي من المسؤولية. يحتاج الناس إلى خبرات بعضهم البعض، لذا ينبغي عند التصرف استشارة الآخرين، والاستفادة من علمهم، وتقدير جيد للعواقب، قال ﷺ لأحد الصحابة مادحاً إياه: «إِنَّ فِيكَ خَصْلَتَيْنِ يُحِبُّهُمَا اللَّهُ: الْحِلْمُ، وَالْأَنَاةُ» [مسلم]، وَالْحِلْمُ هُوَ الْعَقْلُ، وَأَمَّا الْأَنَاةُ فَهِيَ التَّثَبُّتُ وَتَرْكُ الْعَجَلَةِ.

⊙ علمت أن أخاك سيخرج في رحلة مع أصدقائه، يم تنصحه؟

بالحذر وعدم أذية الآخرين

## أتواصل مع غيري:

أكد الحديث على التكامل بين مطالب الفرد ومطالب الآخرين، مبيّناً قيمة التواصل الإيجابي بين أفراد المجتمع، تحقيقاً لمبدأ التعايش الذي أرساه الإسلام، وتبادل المنافع بينهم، وحماية مصالحهم، وازدهار المجتمع.

◊ أستثمر الحديث لأكمل التالي:

التعايش الإيجابي					
سبل التعايش	التواصل	الحوار	لا ضرر	التناصح	احترام القوانين والنظم
الشاهد من الحديث	استهموا	فقالوا	لم نؤذ	منعواهم	النجاة للجميع

✓ للقراءة فقط - لا يمكنك حفظ التغييرات إلى ...

### أنشطتك المطلوبة

أجيب بمفردتي:

أولاً: تصوّر ماذا يُمكن أن يحدث لو حرقَ مَنْ هُم أسفل السفينة نصيبتهم من السفينة؟



الغرق وهلاك كل من فيها

ثانياً: اذكر أهم أسس التعايش في المجتمع المسلم.

الحوار ..... احترام الرأي الآخر  
الالتزام بالقانون ..... عدم الضرر بالآخرين

122

ثالثاً: اشرح معاني المفردات الآتية:

استهموا: اقترحوا

حدود الله: أحكام شرع الله وقوانينه

أخذوا على أيديهم: منعوهم

رابعاً: علّل: المسلم يُحافظ على حدود الله تعالى.

ليكون سعيداً في الدنيا والآخرة

أثري خبراتي:

أبحث عن الحل المناسب مع زملائي:

علمتُ أنّ أحدَ الجيرانِ أرادَ إجراءَ إصلاحاتٍ على البناية دونَ إشعارِ الجهةِ المعنيةِ، كيفَ أتصرّفُ؟

أنصحه بدايةً فإن لم يستجيب أخبر الجهات المختصة

123

أقيم ذاتي:

أقيم مستوى تعايشي مع مجتمعي:

المستوى	جانب التطبيق	م

للقراءة فقط - لا يمكنك حفظ التغييرات إلى ...

﴿عَلِيمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ﴾

الوَحْدَةُ  
السَّادِسَةُ

المجالسُ وأدابها

الدَّرْسُ  
3

124

المجالسُ وأدابها



هذا الدَّرْسُ يعلمُنِي أَنُ:

• أُبَيِّنُ أنواعَ المجالسِ.

• أوضِّحُ آدابَ المجلسِ.

• أستنبطُ ثمراتِ التَّأدُّبِ بِآدابِ المجلسِ.

• أُسمِعُ دعاءَ كَفَّارَةِ المجلسِ.

124



للقراءة فقط - لا يمكنك حفظ التغييرات إلى ...

### أتأمل المنظر التالي و أبادر



أبادر؛ لاتعلم؛

يُلاحظ في كثيرٍ من الزيارات والاجتماعات في وقتنا الحاضر انشغال معظم الحضور بهواتفهم الذكيّة عن تبادل الحديث مع الناس الذين يجلسون معهم.

أفكر، وأستنتج؛

⊙ ما رأيك في هذا السلوك؟

**تصرف غير لائق يتنافى مع أدب المجلس**

⊙ ما الذي يجب على المسلم مراعاته أثناء جلوسه مع الآخرين؟

**التحلي بأداب المجلس وعدم الانشغال عن من أجالسه**

124

### المجالس في الإسلام:

الإنسان اجتماعي بطبعه، ويصعب عليه العيش بمعزل عن الناس، فهو يأنس بالتواصل معهم ومجالستهم، قال تعالى: ﴿يَتَأْتِيَ النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاهُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَىٰ وَجَعَلْنَاهُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا﴾. [الحجرات: 13]

رغب الإسلام في عقد مجالس الخير والصلح بين الناس، لما لها من أثر في تقوية أواصر المحبة بينهم،

قال تعالى: ﴿لَا خَيْرَ فِي كَثِيرٍ مِنْ نَجْوَاهُمْ إِلَّا مَنْ أَمَرَ بِصَدَقَةٍ أَوْ مَعْرُوفٍ أَوْ إِصْلَاحٍ بَيْنَ النَّاسِ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ

أَتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ فَسَوْفَ نُؤْتِيهِ أَجْرًا عَظِيمًا﴾. [سورة النساء: 114]

بينما نفر من المجالس التي لا يذكر فيها اسم الله تعالى، قال ﷺ: «ما جلس قوم مجلسا لم يذكروا الله فيه ولم يصلوا على نبيهم إلا كان عليهم ترّة فإن شاء عدّبهم وإن شاء غفر لهم». [أخرجه أحمد والترمذي]

124

### مفهوم المجالس وأنواعها

للقراءة فقط - لا يمكنك حفظ التغييرات إلى ...

124

## مفهوم المجالس وأنواعها

### مفهوم المجالس

المجالس جمعٌ مَجْلِسٍ: وَهُوَ الْمَكَانُ الَّذِي يَجْتَمِعُ فِيهِ عَدَدٌ مِنَ النَّاسِ، وَيُعْقَدُ فِي أَمَاكِنِ الضِّيَافَةِ، أَوْ فِي الدَّوَاوِينِ الرَّسْمِيَّةِ، مِنْ أَجْلِ مُنَاقَشَةِ أُمُورِ حَيَاتِهِمْ، أَوْ لِلتَّوَاصُلِ وَالتَّزَاوُرِ.

### أنواع المجالس

1. مجالسٌ عامَّةٌ: وَهِيَ الَّتِي تُعْقَدُ فِي الْأَمَاكِنِ الْعَامَّةِ، وَيُدْعَى لَهَا النَّاسُ جَمِيعًا، مِثْلَ الْمَسَاجِدِ وَالْمَصَلِيَّاتِ.
2. مجالسٌ خاصَّةٌ: وَهِيَ الَّتِي تُعْقَدُ فِي أَمَاكِنِ الضِّيَافَةِ، وَيُدْعَى لَهَا عَدَدٌ مَعِينٌ مِنَ النَّاسِ، بَيْنَهُمْ رَابِطٌ وَاحِدٌ، كَمَجَالِسِ الْعَائِلَاتِ.

125

## مهارة التذكر

أُعَدِّدُ:

○ أكبرَ قَدْرٍ مُمَكِّنٍ مِنَ الْأَمْثَلَةِ عَلَى الْمَجَالِسِ النَّافِعَةِ الَّتِي يَعْقُدُهَا النَّاسُ فِي وَقْتِنَا الْحَاضِرِ.

مجالس  
العزاء

مجلس  
الاحتفال

مجلس  
الضيافة

مجالس  
العيد

قاعة  
الصف

125

## للقراءة فقط - لا يمكنك حفظ التغييرات إلى ...

### اختيار الجليس:

يختلف الناس في طرق اختيار الصاحب والجليس باختلاف أفكارهم وعاداتهم وميولهم. ونظرًا لأن الإنسان يتأثر بأصحابه سلبًا أو إيجابًا، ويُعرف بين الناس بصفات من يقارب، وتُنسب إليه أفعال من يُصاحب، حثنا رسول الله ﷺ على حُسن اختيار الجليس والصديق، قال ﷺ: «المرء على دين خليله، فلينظر أحدكم مَنْ يُخالط». [أحمد]

وَمِنْ أهِمِّ الصَّوَابِ الَّتِي حَدَّدَهَا الْإِسْلَامُ لِاخْتِيَارِ الصَّاحِبِ، أَنْ يَكُونَ مُتَحَلِّيًا بِالْإِيمَانِ وَحُسْنِ الْخُلُقِ، وَإِلَّا عَادَتِ الصَّحْبَةُ عَلَى الْإِنْسَانِ بِالضَّرَرِ فِي دُنْيَاهِ وَأُخْرَتِهِ، فَكُلُّ صُحْبَةٍ قَامَتْ عَلَى غَيْرِ أُسَاسٍ سَلِيمٍ كَانَتْ سَبَبًا لِنَدَمِ صَاحِبِهَا، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿الْأَخِلَاءُ يَوْمَئِذٍ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ إِلَّا الْمُتَّقِينَ﴾ [١٧]. [الرُّخْف: 67]



125

### مهارة المقارنة والتحديد

أفكر، وأقارن،

بالتعاون مع مجموعتي، أفرق بين الجليس الصالح والجليس السوء، بناءً على ما سبق، حسب الجدول الآتي:

وجه المقارنة	الجليس الصالح	الجليس السوء
صفاته	مؤمن وحسن الخلق	سيئ الخلق
أثره على الفرد	يعينه بالثبات على دينه	يتعلم منه سوء الخلق
أثره على المجتمع	الألفة والمحبة	الحقد والعداوة والفرقة

أتعاون، وأحدد،

⊙ الشروط التي يجب توفرها فيمن أجالسه من الناس:

الإيمان — التقوى — محباً للوطن

حُسن الخلق — حب العلم والعمل



126

## للقراءة فقط - لا يمكنك حفظ التغييرات إلى ...

### حُسْنُ الْمَجَالِسَةِ:

اهتمَّ الإسلامُ بتنظيمِ حياةِ النَّاسِ، وأساليبِ التَّعاملِ فيما بينهمُ في جميعِ مجالاتِ الحياةِ؛ ليُقيمَ مجتمعًا مُتماسكًا، وَقَدْ شَرَعَ لَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ آدابًا للمجالسِ علينا التَّأدُّبُ بِهَا؛ حَتَّى تَكُونَ مَجَالِسُنَا مَجَالِسَ خَيْرٍ وَبَرَكَهٍ يَرْضَى عَنْهَا اللَّهُ تَعَالَى، وَمِنْهَا:

#### أولاً: الدَّخُولُ إِلَى الْمَجْلِسِ، وَالْخُرُوجُ مِنْهُ:

يُسَلِّمُ الْمُسْلِمُ عَلَى أَهْلِ الْمَجْلِسِ إِذَا دَخَلَ عَلَيْهِمْ، وَإِذَا أَرَادَ الْانْصِرَافَ مِنَ الْمَجْلِسِ يُسَلِّمُ عَلَيْهِمْ مَرَّةً أُخْرَى، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا انْتَهَى أَحَدُكُمْ إِلَى الْمَجْلِسِ فَلْيُسَلِّمْ، فَإِنْ بَدَأَ لَهُ أَنْ يَجْلِسَ فَلْيَجْلِسْ، فَإِذَا قَامَ فَلْيُسَلِّمْ، فَإِنَّ الْأُولَى لَيَنْسَتْ بِأَحَقِّ مِنَ الْآخِرَةِ». [رواه أبو داود والترمذي والنسائي]

فَالسَّلَامُ رِسَالَةٌ حُبٌّ يُنْمِي الْمَحَبَّةَ وَيُذْهِبُ الْغُلَّ وَالْحَقْدَ، وَالْمُصَافِحَةُ سَبَبٌ لِمَغْفِرَةِ الذَّنُوبِ، قَالَ ﷺ: «مَا مِنْ مُسْلِمَيْنِ يَلْتَقِيَانِ فَيَتَصَافِحَانِ، إِلَّا غُفِرَ لَهُمَا قَبْلَ أَنْ يَفْتَرِقَا». [رواه أبو داود]، كَمَا أَنَّ تَتَوِيحَ السَّلَامِ بَطْلَاقَةَ الْوَجْهِ وَالِابْتِسَامَةَ لَهُ أَثَرٌ كَبِيرٌ فِي التَّالِيفِ بَيْنَ الْقُلُوبِ، قَالَ ﷺ: «لَا تَحْقِرَنَّ مِنَ الْمَعْرُوفِ شَيْئًا وَلَوْ أَنَّ تَلْقَى أَخَاكَ بِوَجْهِ طَلْقِي». [رواه مسلم]

### مهارة الترتيب

1- الدخول إلى المجلس

2- الجلوس في المجلس

3- أثناء الجلوس

4- الخروج من المجلس

آداب  
المجالس  
على  
الوجوه  
التالية

### مهارة الاستدلال

للقراءة فقط - لا يمكنك حفظ التغييرات إلى ...

### مهارة الاستدلال



انظر الكتاب ص 126 و استدلال على ذلك من القرآن الكريم و السنة المطهرة

### مهارة النقد



أتأمل، وأنقد،

قال تعالى: ﴿يَأْتِيهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَاتَدْخُلُوا بيوتًا غير بيوتكم حتى تستأنسوا وتسلموا على أهلها﴾. [النور: 27]  
على ضوء فهمك للآية السابقة، بين رأيك في المواقف التالية، مع التعليل:  
◇ دخلت طالبة قاعة الدرس، فأخذت تصافح زميلاتها أثناء الدرس.

تصرف خاطئ، عليها الجلوس والسلام بعد الدرس

◇ ذهب رجل لزيارة جاره المريض مساءً دون موعدٍ مُسبقٍ.

تصرف خاطئ، فيه إحراج للمريض ومشقة عليه

## ✓ للقراءة فقط - لا يمكنك حفظ التغييرات إلى ...

### ثانيًا: الجلوس في المجلس:

حرص الإسلام على تعميق قيمة الاحترام والتواد بين أفراد المجتمع، فوجهنا لِمراعاة عدّة أمور عند اختيار موضع الجلوس في المجلس، ومنها:

- الجلوس في آخر مكان خالٍ في المجلس، فلا يزاحم ولا يضايق الآخرين، فعن جابر بن سمرّة رضي الله عنه قال: كُنَّا إِذَا أَتَيْنَا النَّبِيَّ ﷺ جَلَسَ أَحَدُنَا حَيْثُ يَنْتَهِي. [أخرجه أبو داود والترمذي]
- عدم إقامة الرجل من مجلسه للجلوس مكانه، ولكن يتفسخ الجالسون للقادم، قال ﷺ: «لَا يُقِيمُ الرَّجُلُ الرَّجُلَ مِنْ مَقْعَدِهِ ثُمَّ يَجْلِسُ فِيهِ، وَلَكِنْ تَفَسَّحُوا وَتَوَسَّعُوا». [متفق عليه]
- عدم الجلوس بين رجلين إلا بإذنهما، قال ﷺ: «لَا يَحِلُّ لِرَجُلٍ أَنْ يَفْرُقَ بَيْنَ اثْنَيْنِ إِلَّا بِإِذْنِهِمَا». [رواه أبو داود والترمذي].
- عدم الجلوس في وسط المجلس، فقد روي أن الرسول ﷺ قال: «لُعِنَ مَنْ جَلَسَ وَسْطَ الْحَلْقَةِ» [أبو داود والترمذي]
- عدم الجلوس مكان المرء إذا قام من مجلسه لحاجة، فهو أحقُّ بهذا المجلس إذا رجع، قال ﷺ: «إِذَا قَامَ أَحَدُكُمْ مِنْ مَجْلِسٍ ثُمَّ رَجَعَ إِلَيْهِ فَهُوَ أَحَقُّ بِهِ». [رواه مسلم]



عدم الجلوس مكان أحد إذا قام لحاجة



عدم الجلوس في وسط المجلس



عدم الجلوس بين اثنين إلا بإذنهما



عدم إقامة أحد من مكانه



الجلوس في مكان خال

## الجلوس في المجلس

انظر الكتاب ص : 127 و استدل على ذلك من القرآن الكريم و السنة المطهرة



## للقراءة فقط - لا يمكنك حفظ التغييرات إلى ...

### مهارة إبداء الرأي و التعليل



أبدي رأياً:

في الظاهرة التالية، مع التعليل:

⊙ يَمْنَعُ بَعْضُ النَّاسِ أَبْنَاءَهُمْ مِنْ مُخَالَطَةِ الْكِبَارِ فِي الْمَجَالِسِ.

**خطأ تربوي، فلا بد من تعويد الأبناء الجلوس مع الكبار وحسن التعامل**

**معهم واحترامهم**

127

### ثالثاً: أثناء المجلس:

- نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَمَّا يَتَنَافَى مَعَ آدَبِ الْجُلُوسِ، وَعَلَيْهِ:
- لَا يَتَنَاجَى اثْنَانِ دُونَ الثَّالِثِ لِأَنَّ ذَلِكَ يُحْزِنُهُ، فَقَدْ يَظُنُّ بِأَنَّهُمْ يَتَحَدَّثُونَ عَنْهُ، قَالَ ﷺ: «إِذَا كُنْتُمْ ثَلَاثَةً فَلَا يَتَنَاجَى اثْنَانِ دُونَ صَاحِبَيْهِمَا فَإِنَّ ذَلِكَ يُحْزِنُهُ» [رواه مسلم].
- لَا يُكْثِرُ مِنَ التَّنْقِيلِ فِي الْمَجْلِسِ، وَيَلْتَزِمُ فِي مَجْلِسِهِ بِالْوَقَارِ، وَيُحَافِظُ عَلَى نِظَافَةِ الْمَجْلِسِ.
- يُنْزِلُ النَّاسَ مَنَازِلَهُمْ، فَيُوقِرُ الْكَبِيرَ وَيُقَدِّمُهُ فِي الْمَجْلِسِ وَالضِّيَافَةِ، وَكَذَلِكَ يُحَسِّنُ الْاسْتِمَاعَ وَاخْتِيَارَ الْفَاطِهَةِ وَمَعَانِيهِ؛ لِكَيْ لَا يُوْذِي أَحَدًا.
- يُرَاعِي الدَّوْقَ الْعَامَّ فِي الْمَجَالِسِ، وَهُوَ عَدَمُ الْاِمْتِخَاطِ -أَكْرَمَكُمُ اللَّهُ، وَعَدَمُ الْإِكْتَارِ مِنَ التَّثَاوُبِ، وَعَدَمُ تَخْلِيلِ الْأَسْنَانِ، أَوْ الْعَبْثِ بِالْأَنْفِ أَوْ الْأَذَانِ، وَعَدَمُ مَدِّ الْأَرْجْلِ بِحَضْرَةِ أَحَدٍ إِلَّا إِذَا كَانَ مَرِيضًا.
- يُرَاعِي عَدَمَ إِطَالَةِ الْجُلُوسِ إِذَا كَانَ ذَلِكَ يَشْقَى عَلَى أَهْلِ الْمَجْلِسِ، لَا سِيَّمَا إِذَا كَانَتِ الزِّيَارَةُ مِثْلًا عِيَادَةَ مَرِيضٍ، زِيَارَةً بِقَصْدِ السَّلَامِ عَلَيْهِمْ بَعْدَ قَدُومِ مِنَ السَّفَرِ، تَهْنِئَتِهِمْ بِأَمْرِ مَوْلُودٍ أَوْ غَيْرِهِ.

128

### مهارة الاستدلال

للقراءة فقط - لا يمكنك حفظ التغييرات إلى ...

### مهارة الاستدلال

انظر الكتاب  
ص : 127  
واستدل  
على ذلك  
من القرآن  
الكريم  
و السنة  
المطهرة

**1** لا يتناجى اثنان دون الثالث

**2** لا يكثر من التنقل داخل المجلس

**3** يزل الناس منزلهم

**4** يراعي النوق العام

**5** عدم إطالة الجلوس

أثناء  
المجلس

### مهارة الاستنتاج

أقرأ، وأستنتج:

⊙ آداباً أخرى للمجلس يُراعىها المسلم أثناء جلوسه فيه، مبيّناً الفائدة التي تعودُ عليه من الالتزام بها.

الأحاديث النبوية الشريفة	الأدب	الفائدة
قال ﷺ: (لا تُكثِر الضحك، فإن كثرة الضحك تُميت القلب). [رواه الترمذي]	عدم الإكثار من الضحك	رقة القلب وصحوة النفس
قال ﷺ: (أنا زعيم بيت في ربض الجنة لمن ترك المراء وإن كان مُحِقًا..). [رواه أبو داود]	ترك الجدل والمخاصمة	المحبة
عن ابن عمر <small>رضي الله عنهما</small> قال: (كان يُعدُّ لرسول الله ﷺ في المجلس الواحد مائة مرة من قبل أن يقوم: رب اغفر لي، وتب علي، إنك أنت التواب الغفور). [رواه الترمذي]	الإكثار من الاستغفار	نيل الأجر والثواب

للقراءة فقط - لا يمكنك حفظ التغييرات إلى ...



أتوقع، وأقترح؛

بالتعاون مع مجموعتي، أتوقعُ النتائجَ السَّلبيةَ لظاهرةِ نقلِ الإشاعاتِ في المجالسِ على علاقاتِ الأفرادِ، وأقترحُ الحلولَ المناسبةَ لعلاجِها.

النتائجُ السَّلبيةُ على علاقاتِ الأفرادِ	الحلولُ المقترحةُ لعلاجِها
سوء الظن وفقدان الثقة	التأكد من الخبر
العداوة والكراهية	عدم نقل الأخبار السيئة
تفرق المجتمع	منع المتحدث عن الآخرين



استدل على ما يلي من آداب

الخروج من المجلس

أ  
السلام

ب  
دعاء كفارة المجلس

ج  
تجنب إفشاء الأسرار

د  
الحفاظ على المجالس هوية وطنية وشرعية

# للقراءة فقط - لا يمكنك حفظ التغييرات إلى ...

## وطنية وشرعية

### رابعاً: الخروج من المجلس:

- سنّ لنا رسول الله ﷺ دعاءً كفارة المجالس فقال: «كفارة المجالس أن يقول العبد: سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ». [رواه الثرمذي وأحمد]
- على مَنْ حضر مجلساً أَنْ يتجنّب إفشاء أسرار المجالس، وتبليغها على وجه الإفساد ونشر العداوة بين الناس.
- نظّم الإسلام جميع الأمور المتعلقة بالمجالس، من أجل بناء مجتمعٍ مُتسامحٍ ومُتعاونٍ، ونحن في مجتمع دولة الإمارات العربية المتحدة لنا موروثنا التراثي المُستمد من مصدره الأول وهو الإسلام، وتوارثه أجدادنا فأصبح (السُّنْعُ الإماراتي) يُمثّل هويّةً وطيّةً لنا، فعليّنا التمسك به، وتربية أبنائنا عليه.



129

129



أُطبِقُ

آداب المجلس في كلِّ ممّا يلي:  
◊ قاعة الصّف:



.....احترام المعلم والطلاب والتزام حسن الخلق

◊ مجلس الجيران والأقارب:

الاستئذان قبل الدخول وحسن الخلق وعدم تناقل الشائعات

◊ مجالس الدردشة الإلكترونية، باستخدام وسائل الاتصال الحديثة:

حسن اختيار الوقت والكلام والتزام الأدب وعدم الإساءة للآخرين



129



# للقراءة فقط - لا يمكنك حفظ التغييرات إلى ...

جائز إلا إذا كانوا  
ثلاثة فلا يجوز



تحدّث صبيّ مع صديقهِ بصوتٍ منخفضٍ  
في حضرة بقيّة الجالسين.

## وأخيرا

**ثانياً:** تأمل الآية التالية، ثمّ بين المجلس الذي تحدّثت عنه، مبيّناً موقفك منه، مع التعليل:  
قال تعالى: ﴿وَقَدْ نَزَّلَ عَلَيْكُمْ فِي الْكُتُبِ أَنْ إِذَا سَمِعْتُمْ آيَاتَ اللَّهِ يُكْفَرُ بِهَا وَيَسْتَهْزَأُ بِهَا فَلَا تَقْعُدُوا مَعَهُمْ حَتَّىٰ يَخُوضُوا فِي حَدِيثٍ غَيْرِهِ﴾. [النساء: 140]

- ◇ نوع المجلس: ... **مجلس سوء** .....
- ◇ موقفي منه: ... **الابتعاد عنه** ... السبب: ... **لأن فيه استهزاء بالدين** .....

### أثري خبراتي:

1. ابحث في تفسير ابن كثير عن تفسير الآية التالية، ثمّ اقرأه على زملائك:  
قال عز وجل: ﴿يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا قِيلَ لَكُمْ فَفَسَحُوا فِي الْمَجَالِسِ فَافْسَحُوا يَفْسَحَ اللَّهُ لَكُمْ﴾. [المجادلة: 11]
2. بالاشتراك مع زملائك، بادر بإعداد نشرة تثقيفية مصورة حول أهمية المجالس وآدابها، ثمّ عرضها عليهم.

### أقيّم ذاتي:

ما مدى تطبيقي للقيم الواردة في الدرس؟

م	المجال	مستوى تطبيقي		
		دائماً	أحياناً	نادراً
1	أستأذن عند دخولي مجلس الجيران.			
2	أسلم على أهل المجلس عند دخولي وخروجي منه.			
3	أجلس في نهاية المجلس، ولا أزاحم لأتقدّم الجلوس.			
4	أراعي الذوق العام أثناء جلوسي في المجلس.			
5	أجالس أهل الصلاح والتقوى.			
6	ألتزم آداب المجلس في داخل صفّي.			
7	أعرض على آداب المجلس أثناء الدردشة عبر المجالس الإلكترونية.			
8	أقول دعاء الكفارة في نهاية كل مجلس.			

### أضع بصمتي:

أقرأ العبارة التالية، وأكمل وفق النمط:

أصمّم خطةً عمليةً لتوعية أهلي وجيراني وطلاب مدرستي بأهمية الالتزام بآداب المجالس.



للقراءة فقط - لا يمكنك حفظ التغييرات إلى ...

الدرس  
4

السيدة رُفيدةُ الأُسلميةُ (رائدةُ العملِ التطوعي)

هذا الدرسُ يعلمُنِي أن:

- أُحدِّد ملامحَ شخصيَّةِ رُفيدةِ الأُسلميةِ رضيَ اللهُ عنها.
- أوضِّحُ أهميَّةَ دورِ المرأةِ في المجتمعِ.
- أستخرجُ بعضَ فوائدِ العملِ التطوعيِّ.

134

أبادرُ لأتعلم:

ذَكَرَ القرآنُ الكريمُ نماذجَ نسائيَّةٍ خالدةٍ، تركتُ بصماتٍ واضحةً على مرِّ تاريخِ البشريَّةِ، فهنَّ قدوةٌ حسنةٌ لكلِّ نساءِ العالمينَ، وشكَّلتُ مناراتٍ للمرأةِ التي ترغبُ في أنْ تتبوأَ مكانتها الحقيقيةً في المجتمعِ، لتقومَ بدورها الرياديِّ في شتى مجالاته، فكانتُ المرأةُ في العهدِ النبويِّ مُشارِكَةً في كلِّ جوانبِ الحياةِ، وفي جميعِ وجوهِ الخيرِ، وهما هي (رُفيدةُ الأُسلميةِ رضيَ اللهُ عنها) واحدةٌ من اللواتِ سرَّنَ على نهجِ الريادةِ، فخلَّدَ التاريخُ ذكرها لما قامت به من أعمالٍ ناجحةٍ، وخلفتها من آثارٍ صالحةٍ.

134

✓ للقراءة فقط - لا يمكنك حفظ التغييرات إلى ...



○ بعض النسوة اللاتي ذكهن القرآن الكريم.

..... **مريم بنت عمران** .....

..... **أم موسى عليه السلام** .....

..... **آسية زوجة فرعون** .....

○ رائدات أخريات سجل التاريخ ذكهن.

..... **خديجة بنت خويلد** .....

..... **فاطمة الزهراء** .....

..... **سمية بنت خياط (أم عمار)** .....

استخدم مهاراتي لتعلم

سلامح شخصية رقيقة الأنهارية:

أقرأ، وأفهم.

قال ابن هشام في سيرته: وكان رسول الله ﷺ قد جعل سعد بن معاذ رضي الله عنه في خيمة لامرأة من أسلم، يقال لها رقيقة، في مسجده، كانت تداوي الجرحى، وتحتسب بنفسها على خدمة من كانت به ضيعة من المسلمين، وكان رسول الله ﷺ قد قال لقومه حين أصابه السهم بالحندي: اجعلوه في خيمة رقيقة حتى أعوده من قريب.

أشرح معاني مفردات النص:

سعد بن معاذ رضي الله عنه	:	صحابي جليل.
رقيقة	:	رقيقة الأنصارية رضي الله عنها، ومعنى رقيقة: المعاونة والعطاء والمساعدة.
تحتسب بنفسها	:	تطلب الثواب من الله.
به ضيعة	:	الضائع الذي لا سند له.

## ✓ للقراءة فقط - لا يمكنك حفظ التغييرات إلى ...

أفهم، وأستقصي؛

أحدُّ مِنْ خِلالِ النَّصِّ ملامحَ شخصيَّةِ رُفَيْدَةَ:  
**الهويَّةُ:** رُفَيْدَةُ بنتُ سعدِ الأَسلميَّةُ الخَزرجيَّةُ الأَنْصاريَّةُ، مِنْ قبيلةِ بني أسلم، إحدى قبائلِ الخَزرجِ في  
 المدينةِ المنورةِ التي كانت يُطلَقُ عليها اسمُ (يثربُ).  
**مكانتها:** صحابيَّةٌ جليلةٌ.

**مزاياها:** تُجيدُ القراءةَ والكتابةَ، ثريَّةٌ، وذاتُ وجاهةٍ في المجتمعِ.  
**اختصاصها:** حرفةُ التمريضِ، ومهنةُ التَّطبيبِ والمداواةِ، وفنُّ الجِراحةِ، وتَفوّقتُ في ذلكَ حتَّى اشتهرَ عنها،  
 وعُرفتُ بينَ الصَّحابةِ رضي الله عنهم بذلكَ. فهي صاحبةُ أوَّلِ مُستشفى، وكانتُ معروفةً بمهارتها في  
 الطِّبِّ والعقاقيرِ، والأدويةِ وتصنيعِها، والجروحِ وتضميدها، والكسورِ وتجبيرِها.  
**النشاط المهني:** المداواةُ: معالجهُ المرضى والمُصابينَ (التمريضُ، التَّطبيبُ).  
**مكانُ النشاط:** الخيمةُ بداخلِ المسجدِ النَّبويِّ.

135

أُعلِّ:

في صحيحِ البخاريِّ عنِ الرِّبيعِ بنتِ معوذٍ رضي الله عنها، قالتُ: «كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم نَسقي وَنُداوي الجَرَحى، وَنَرُدُّ  
 القَتلى إلى المَدِينَةِ».  
 في الحديثِ إشارةٌ إلى وجودِ نساءٍ أخرياتٍ كُنَّ يَقمَنَ بعمليةِ التَّمريضِ، مثل: أسماءَ بنتِ أبي بكرٍ  
 الصِّديقيِّ رضي الله عنها، وحفصةَ بنتِ عمرِ بنِ الخطَّابِ رضي الله عنها، والشَّفاءِ بنتِ عبدِ اللهِ بنِ عبدِ شمسِ القرشيِّ رضي الله عنها.  
 ◊ بِمِ تَبَرُّرُ طَلَبِ الرِّسولِ صلى الله عليه وسلم بتمريضِ سعدٍ عندَ رُفَيْدَةَ دونَ غيرها؟

.....**صاحبةُ خبرةٍ بالتمريضِ خاصةً أن جرح سعد بليغ**.....

136

أتخيل، وأصف؛

لَمَّا أُصِيبَ سعدٌ رضي الله عنه، قالَ صلى الله عليه وسلم لأصحابِهِ: "اجْعَلُوهُ في خَيْمَةِ رُفَيْدَةَ"، وكانتُ خيمةُ رُفَيْدَةَ أشبهَ بالمؤسسةِ  
 الصَّحيَّةِ في عصرنا الحاضرِ، مُجهَّزةً بالعقاقيرِ وأدواتِ الجِراحةِ.  
 ◉ أحاولُ أن أتخيلَ، محتوياتِ الخيمةِ، وأذكُرُ أغراضها:

✓ للقراءة فقط - لا يمكنك حفظ التغييرات إلى ...

**أتخيل، وأصف:**

لَمَّا أُصِيبَ سَعْدُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لِأَصْحَابِهِ: "اجْعَلُوهُ فِي خَيْمَةٍ رُقَيْدَةً"، وَكَانَتْ خَيْمَةُ رُقَيْدَةَ أَشْبَهَ بِالْمُؤَسَّسَةِ الصَّحِيَّةِ فِي عَصْرِنَا الْحَاضِرِ، مُجَهَّزَةً بِالْعَقَاقِيرِ وَأَدْوَاتِ الْجِرَاحَةِ.  
 ○ أَحَاوُلْ أَنْ أَتَخَيَّلَ مَحْتَوِيَاتِ الْخَيْمَةِ، وَأَذْكُرْ أَغْرَاضَهَا:

المحتويات	الأغراض
أسرة	لراحة المصاب
عقاقير	للعلاج
ضمادات	لضماد الجروح

**أبحث، وأحدد:**

○ الطَّبُّ وَالتَّمْرِیضُ مِنَ المُمَارَسَاتِ الْإِنْسَانِيَّةِ النَّبِيلَةِ، أَحَاوُلْ اسْتِجْلَاءَ ثَلَاثِ فَوَائِدَ لِلطَّبِّ فِي المَجْتَمَعِ.

1. مقاومة الأمراض
  2. علاج الأمراض
- إسعاد الناس بالتخفيف عنهم

**قيمة العمل التطوعي:**

قَدَّمَتْ رُقَيْدَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَعْمَالًا إِنْسَانِيَّةً جَلِيلَةً، وَكَانَتْ تَحْتَسِبُ الْأَجْرَ عِنْدَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فِي خِدْمَةِ الْمُسْلِمِينَ: مَرِيضٍ يَحْتَاجُ إِلَى عِلَاجٍ، وَجَرِيحٍ يَحْتَاجُ إِلَى مَدَاوِئٍ، وَيَتِيمٍ يَحْتَاجُ إِلَى رِعَايَةٍ، أَوْ أُسْرَةٍ تَحْتَاجُ إِلَى سِنْدٍ. وَكَانَتْ تُنْفِقُ عَلَى عَمَلِهَا هَذَا مِنْ خَالِصِ ثَرَوَتِهَا، مُتَطَوِّعَةً بِجَهْدِهَا وَمَالِهَا.

**أصنف:**

أعمالها في حالة السلم	معالجة المرضى وتوفير الادوية
أعمالها في الظروف الطارئة	معالجة الجرحى في المشفى الميداني



**أستنتج:**

○ فَوَائِدُ الْعَمَلِ التَّطَوُّعِيِّ:  
 - الْأَجْرُ وَالثَّوَابُ.

**الألفة والمحبة**  
**نشر الخير في المجتمع**  
 - تَمَاسِكُ المَجْتَمَعِ وَسَدُّ حَاجَاتِهِ.

**أجتهد، وأرتب:**

## ✓ للقراءة فقط - لا يمكنك حفظ التغييرات إلى ...

### أَجْتَهِدْ، وَأَرْتَبْ:

للعمل التطوعي مجالات عديدة.

أحاول إضافة كل عمل تطوعي إلى مجاله: أتبرع بالدم، أشارك في حملة تنظيف المدرسة، أساعد زميلي المعوق في الدراسة، أخبر الشرطة بوجود حادث في الطريق، أساهم في وقف سقيا الماء، أشتري كل أسبوع كوبوناً من الهلال الأحمر.

المجال التطوعي	العمل التطوعي
الاجتماعي	أساعد زميلي المعاق في المدرسة
البيئي	المشاركة في حملة تنظيف
الإنساني	اخبار الشرطة بوجود حادث

### أدوار المرأة في المجتمع:

قال الشيخ زايد رحمه الله: "نصيحتي للمرأة الإماراتية أن تتخذ من أمهات المؤمنين أسوة لها في كل ما تأتيه في حياتها من أعمال وتصرفات".

#### هويتي كياني:

أحد بالتعاون مع مجموعتي بعض صفات أمهات المؤمنين، على ضوء نصيحة الشيخ زايد رحمه الله.

- 1- قوة الإيمان
- 2- حسن الخلق
- 3- حب الخير وفعله
- 4- الاهتمام بالعلم

### أنصح، وأبرر:

بفضل الله تعالى، وبفضل نضال الشيخ زايد رحمه الله، حققت المرأة الإماراتية نجاحاً كبيراً في كافة المجالات، أنصح أختي بالتخصص في تعليمها في مجال معين، وأذكرها بدورها في تنمية المجتمع.

مجال التخصص	أهميته في المجتمع
الطب الغذائي	التقليل من الأمراض

للقراءة فقط - لا يمكنك حفظ التغييرات إلى ...

أنظّم مفاهيمي:

رفيدة بنت سعد الأسلمية

نسبها

التمريض

مجال نشاطها

ال مداواة ومعالجة المرضى

أعمالها

رُفَيْدَةُ الْأَسْلَمِيَّةُ رضي الله عنها

صحابية متطوعة

مكانتها

أهمية العمل

استفدت منها

التطوعي



ماذا تقرأ في الصورة؟

للقراءة فقط - لا يمكنك حفظ التغييرات إلى ...

## أنشطة الطلاب

### أجيب بمفردتي:

أولاً: عن أم عطية الأنصارية رضي الله عنها، قالت: «عزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم سبع عزوات، أخلفهم في رحالهم، فأصنع لهم الطعام، وأداوي الجرحى، وأقوم على المرضى». [مسلم: 1812]

حدّد عملين تشترك فيهما أم عطية ورقيدة الأسلمية رضي الله عنها.

مداواة الجرحى

الاعتناء بالمرضى

140

ثانياً: للتأسي بالشخصيات المهمة فوائد كثيرة، اكتب نقطتين منها:

الاستفادة من خبرات الآخرين

الارتقاء بالمجتمع

ثالثاً: اذكر فائدتين للعمل التطوعي.

1- الأجر والثواب من الله تعالى

2- تقوية روابط المحبة والألفة في المجتمع

رابعاً: أنجز مع مجموعتك سيرة ذاتية لرقيدة رضي الله عنها:

• الاسم واللقب: رقيدة بنت سعد الأسلمية

• مكان النشأة: المدينة المنورة

• الصفة: صحابية جليلة

• المهارات: المعرفة بالأمراض والأدوية

• التخصص: مداواة الجروح وجبر الكسور

• الخبرة: التمكّن والمقدرة

140

أفيم ذاتي: